



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3912

التاريخ : السبت 2016/4/23

الفبر الرئيسي



مشعل: شعبنا متمسك بنهج
المقاومة ولا يمكن أن ينكسر أمام
العدوان الصهيوني

... ص 3

أبرز العناوين



فشل محاولات ذبح "قرايين الفصح" العبري أمام أبواب الأقصى
عباس: شعبنا لن يقبل بالوضع القائم.. ساعدونا على التخلص من الاحتلال
مصادر إسرائيلية: 415 وحدة استيطانية في 4 مستوطنات بالقدس
جلعاد: السلطة الفلسطينية ترى في حماس عدواً
"إسرائيل" تتوعد لبنان بالدمار: خطر "حزب الله" لم يسبق له مثيل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس: شعبنا لن يقبل بالوضع القائم.. ساعدونا على التخلص من الاحتلال
6	عباس اجتمع مع هولاند في نيويورك: دعم فلسطيني للمبادرة الفرنسية
7	عريقات يطالب بفتح سجون الاحتلال أمام التفتيش
7	عريقات يرحب بإعلان فرنسا عقد اجتماع وزاري حول السلام في أيار/ مايو المقبل
8	النتشة: نتابع "وثائق بنما" وتمكنا من استرداد 70 مليون دولار لخزينة الدولة
8	عبدالهادي: "داعش" طرد جبهة النصرة من مخيم اليرموك
9	وفاة نائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله
9	محلان سياسيان: عباس يتجاوز الخطوط الحمراء ويتفرد بالقرار الفلسطيني

المقاومة:

10	حماس: التنسيق الأمني "تهج وضع" يؤثر على القضية الفلسطينية
10	الأحمد للمشقوق: لحفظ هدوء المخيمات سنتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية
11	"معاريف" تتهم شبيبة بيرزيت بالتحريض على العمليات
13	موقع "الصوت اليهودي": إصابة 25 إسرائيليا في 138 عملية فلسطينية الأسبوع الماضي

الكيان الإسرائيلي:

13	نتنياهو وشاكايد يدفغان مشروع "قانون القومية" مجدداً
14	"إسرائيل" تمنع نوابها ووزراءها من دخول المسجد الأقصى خلال عيد الفصح اليهودي
15	جلعاد: السلطة الفلسطينية ترى في حماس عدواً
16	أيمن عودة يطلع بان كي مون على عنصرية "إسرائيل" بحق فلسطينيي الداخل
17	المحكمة العسكرية: الإفراج المؤقت عن الجندي قاتل الشهيد الشريف للاحتفال بعيد "الفصح"

الأرض، الشعب:

17	فشل محاولات ذبح "قرايين الفصح" العبري أمام أبواب الأقصى
18	الاحتلال يقرر إبعاد 27 مقدسياً عن المسجد الأقصى
18	مصادر إسرائيلية: 415 وحدة استيطانية في 4 مستوطنات بالقدس
19	الاحتلال يغلّق الضفة ويحاصر القدس بآلاف الجنود
19	"أوتشا": إصابة 70 مواطناً وهدم 7 مساكن وأوامر هدم في القدس الأسبوع الماضي
21	الاحتلال يدهم عدة منازل ويلصق أمر هدم لبنانية في سلوان
21	مستوطنة تعتدي على طفل ومتضامنة أجنبية بالخليل
22	"قطار الطعام" يجوب شوارع رام الله
22	دخول سيارات أجرة إلى غزة لأول مرة منذ 9 سنوات
23	حقوقيون ونشطاء فلسطينيون يرفعون دعوى في الولايات المتحدة ضد داعمي الاستيطان

24	عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية
25	بيروت: تسليم مذكرة احتجاج لمدير "أونروا"
25	فلسطيني يفوز بالمرتبة الأولى بجائزة الإبداع العلمي في دبي
<u>لبنان:</u>	
26	"إسرائيل" تتوعد لبنان بالدمار: خطر "حزب الله" لم يسبق له مثيل
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	العمادي: نكتف جهودنا لإدخال الإسمنت إلى غزة وحل مشكلة الكهرباء
<u>دولي:</u>	
27	فرنسا تبدأ بإرسال الدعوات لحضور الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي بشأن "التسوية"
29	روسيا تنفي استهداف طائرات إسرائيلية بسورية
29	"الأونروا" تعبر عن قلقها من الوضع في مخيم اليرموك
<u>حوارات ومقالات:</u>	
30	انعكاسات عملية القدس... د. خالد معالي
31	رسائل إسرائيلية من الجولان إلى فلسطين... امطانس شحادة
34	التوغل الإسرائيلي بعد الكيماوي للجولان... غازي العريضي
36	شباب من حركة "حماس" يرون أنّ نقد حركتهم ضرورة!... أسماء الغول
39	ضد أربع ساحات... يوآف ليمور
<u>كاريكاتير:</u>	
42	

1. مشعل: شعبنا متمسك بنهج المقاومة ولا يمكن أن ينكسر أمام العدوان الصهيوني

ذكر موقع حركة حماس، 2016/4/22، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، شدد على تمسك الشعب الفلسطيني بنهج الجهاد والمقاومة، مشيراً إلى أن أهل القدس والضفة الغربية يلتزمون للدفاع عن المسجد الأقصى.

وقال مشعل خلال مهرجان شعبي، نُظِم في مدينة إسطنبول، الجمعة، إن القيادة التركية وخلفها الشعب التركي العظيم لا يزالون يصرون على الاحتلال الإسرائيلي حتى يكسر حصار غزة.

وأكد مشعل أن تركيا تستحق الشكر لما قدمته للقضية الفلسطينية ومساندتها للمقاومة الفلسطينية في الحروب الإسرائيلية على غزة ومساهمتها في مشاريع إعادة الإعمار .
وبدأ في مدينة إسطنبول التركية عصر الجمعة، أعمال المهرجان الشعبي الذي تنظمه الجاليات العربية في تركيا، تحت عنوان (شكراً تركيا)، ويستمر لثلاثة أيام بحضور شخصيات إسلامية وعربية وازنة في مقدمتها رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، ومفتي القدس السابق الشيخ عكرمة صديري.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/22، من إسطنبول، عن مراسلها صهيب قلالوة، أن مشعل، قال إنه "ما زال في ذاكراتي وذاكرة إخواني حينما هرع أردوغان إلى دمشق عام 2008، ليقول لفلسطين وأهل المقاومة في غزة، إننا معكم، وأيضاً حينما زارنا مستشاره داود أوغلو (رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، حينما كان مستشار لرئيس الوزراء أردوغان في ذلك الوقت)، ليسهر معنا إلى الفجر، وهو يفكر ويجوب العالم لوقف العدوان على غزة، وفي الحرب الأخيرة فقد كنا على تواصل لحظي مع القيادة التركية، حتى انتصرت المقاومة في غزة".

وتابع في كلمة له خلال الحفل، "كيف لنا أن ننسى موقف أردوغان الشجاع في دافوس (المنتدى الاقتصادي العالمي)، وأسطول الحرية وممررة، وشهداء تركيا التسعة (سقطوا في العام 2010 بسبب اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأسطول)، الذين امتزجت دماؤهم بفلسطين، لرفع الحصار عن غزة، وما زالت القيادة التركية مصرة على رفع الحصار عن القطاع حتى هذه اللحظة".
واستطرد مشعل قائلاً "نشكر تركيا التي وجدناها معنا في كل موقف عظيم، في ظل العطش الذي تعيش به الأمة، ونشكر الجاليات العربية في تركيا على إقامتها لهذا الحفل".

وأوضح أن "قضية اللاجئين، أوضح من أن تشرح، حيث اتسعت أرض تركيا، لملايين اللاجئين، في الوقت الذي ضاقت به الدول الكبرى عن بضعة آلاف"، مضيفاً "تركيا أصبحت نموذجاً في السهل الممتنع، حين تسعى للارتباط مع العالم شرقاً وغرباً، ومع بيئتها الإقليمية في أوروبا، وذلك لمصالح شعبها، لكنها في ذات الوقت تصر على انتمائها للعمق العربي والإسلامي، في زمن ظن فيه أن تركيا قطعت به أواصرها مع تاريخها، ومن يستطيع أن يمسح تاريخ تركيا الإسلامي".

وتابع أن "تركيا قدمت النموذج الأوضح لنجاح تجربة الإسلام السياسي، في الحكم والديمقراطية والاقتصاد والحضارة، بعد أن برزت شبهة في عالمنا العربي أنه لا نجاح للسياسة في ظل المشروع الإسلامي، ولا استقراراً في الاقتصاد في ظل الديمقراطية، ويكأن الدكتاتوريات هي الضامن الوحيد للاستقرار والاقتصاد، وهذه دعوة ليس للتغني بهذا النموذج فقط، بل للاقتداء به مع تكييفه في كل بيئة من بيئاتنا".

وشدد على أن "القيادة التركية ضحت ببعض مصالحها، من أجل مصالح الأمة وقيمها ومبادئها، وهذا شأن الكبار الذين يمشون لغيرهم وليس لأنفسهم فحسب، والبعض اليوم في شماتة مما تعانيه تركيا من حالات الاستهداف والمس بأمنها الداخلي، مبررة أن هذا من ثمرة أخطاء تركيا، والحقيقة ليست كذلك، والذي أصاب تركيا مؤخراً هو ثمن مواقفها الكبيرة، وأما قصة الأخطاء فمن منا معصوم، وفرق من يخطأ وهو يرقى إلى النجاح، الذي يفشل وينتقل إلى فشل آخر".

وأردف رئيس المكتب السياسي قائلاً، إن "البعض يستكثر علينا، حينما نشكر تركيا، ولكنهم يستحقون الشكر على ما فعلوا حقيقة، وليس ما ادعوا، فلماذا كل هذا الجحود، ولقد شكرنا آخرين حينما خدموا القضية الفلسطينية، وقضايا الأمة، وإذا وجب على الأتصار السخاء، فقد وجب على المهاجرين الوفاء".

ووجه رسالة إلى الجاليات العربية والإسلامية قائلاً، إنه "كما حفظتم تركيا، احفظواها سراً وعلانية، حافظوا على أمنها ومصالحها، ولا تتقلوا عليها، وأعينوها لتعينكم، وأحسنوا تمثيل أوطانكم وقضاياكم في تركيا، بأخلاقكم وتصرفاتكم، ونطمأن الجميع بأن من وقف مع فلسطين، فإن إخوانكم اليوم في الضفة الغربية والقدس، يلتحمون مع الاحتلال، ليدافعوا عن الأقصى وعن مسرى الحبيب محمد، وشعار أهل فلسطين اليوم فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين".

وأشار إلى أن "غزة العزة تطمأنكم، أن فيها أسودا لا يمكن أن ينكسروا أمام العدوان الصهيوني، حيث هنالك يد تقاوم الاحتلال، ويد تكسر الحصار، وفي فلسطين شعب يصر على تحرير أرضه واستعادة قدسه، وقد تسمعون بعض حالات الضعف في فلسطين، لكنهم مصررون على استعادة حقوقهم، وكل دعم مالي وسياسي وجماهيري يثمر على أرض فلسطين حرية وتحريراً وانتصاراً، والاستثمار في فلسطين، وفي قضايا الأمة، هو استثمار ناجح عند الله، وهذه رسالتنا إلى تركيا".

2. عباس: شعبنا لن يقبل بالوضع القائم.. ساعدونا على التخلص من الاحتلال

نيويورك: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن أيدينا مازالت ممدودة لصنع السلام القائم على الحق والعدل، ووفقاً للقانون الدولي، هذا في الوقت الذي نمضي فيه ببناء دولتنا على أسس عصرية وديمقراطية، فشعبنا لن يقبل بأي حال من الأحوال بالوضع القائم واستمرار الاحتلال. وأضاف عباس خلال كلمة ألقاها يوم الجمعة، في المؤتمر الدولي المنعقد في الأمم المتحدة بنيويورك للتوقيع على اتفاقية المناخ: "ونحن اليوم نجتمع ودولة فلسطين قد أصبحت طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وتشارك لأول مرة بصفتها عضواً كاملاً، وقد وقعت إلى جانب

بقية الدول على اتفاقية باريس للمناخ، وصدقنا عليها كثمرة للعمل المخلص لأعمال تلك القمة، والتي لدينا الثقة التامة بأنها ستكون لها آثارها الإيجابية للحياة على كوكبنا".

وتابع: "إن الاحتلال هو الذي يعكر المناخ في فلسطين، وإن الاستيطان هو الذي يدمر الطبيعة في فلسطين، ساعدونا على التخلص من الاحتلال. نحن ملتزمون بمضمون الاتفاقية وبتنفيذها فوراً ودون تحفظ لصالح بلادنا والكرة الأرضية التي تجمعنا".

وأضاف عباس: "لقد بات من الضروري، العمل على تغيير المنهجية الدولية في التعاطي مع حل القضية الفلسطينية، لهذا فإننا ندعم المبادرة الفرنسية الداعي لتشكيل مجموعة دعم دولية، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وإنشاء آلية متعددة جديدة للتوصل إلى حل ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وعلى أساس حل الدولتين على حدود 1967، ومبادرة السلام العربية، والرباعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتحديد جدول زمني للمفاوضات، وآليات لمراقبة تنفيذ ما يتفق عليه. ومن ناحية أخرى، فإننا نجري مشاورات مع الأطراف الدولية، واللجنة الوزارية العربية المعنية، لدراسة مضمون وتوقيت الطرح الرسمي لمشروع قرار حول الاستيطان في مجلس الأمن".

وختم: "أيدينا مازالت ممدودة لصنع السلام القائم على الحق والعدل، ووفقاً للقانون الدولي، هذا في الوقت الذي نمضي فيه ببناء دولتنا على أسس عصرية وديمقراطية، فشعبنا لن يقبل بأي حال من الأحوال بالوضع القائم واستمرار الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/22

3. عباس اجتمع مع هولاند في نيويورك: دعم فلسطيني للمبادرة الفرنسية

نيويورك: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في نيويورك أمس، وأكد له ترحيب فلسطين بالمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لأجل السلام في الشرق الأوسط نهاية أيار (مايو) المقبل.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قبل اللقاء، إن الاجتماع مع هولاند سيسبقه اتصال هاتفى من وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إرولت (أمس) «لاطلاع الرئيس عباس على المواعيد التي حددها الجانب الفرنسي لانطلاق الاجتماع الوزاري الأول في باريس».

وأضاف المالكي في لقاء مع الصحافيين في مقر إقامة عباس في نيويورك، أن الجانب الفلسطيني أكد «دعم الجهود الفرنسية منذ اللحظة الأولى، ونحن لا نرى أي تعارض بينها وبين إعداد مشروع قرار فلسطيني ضد الاستيطان في مجلس الأمن».

وتابع أن عباس كان مقررًا أن يبحث مع هولاند «الخطوات الأخرى المرتبطة بالمبادرة الفرنسية، وتالياً نحن لا نرى أي تعارض، بل تكامل في إطار هذه الجهود المشتركة»، مؤكداً أن الجانب الفلسطيني «سيسعى إلى تجنب أي تعقيدات يمكن أن تؤخر الأفكار الفرنسية بشكل أو آخر، ونحن لن نعطل أو نؤخر الجهود الفلسطينية في مجلس الأمن بل سنعطي الأفكار الفرنسية المساحة المطلوبة لكي تتطلق».

وأوضح أن تحديد موعد طرح مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن «سيتم بالتشاور مع المجموعة الرباعية العربية» التي تضم مصر والأردن والمغرب وفلسطين إلى جانب الأمانة العامة للجامعة العربية.

الحياة، لندن، 2016/4/22

4. عريقات يطالب بفتح سجون الاحتلال أمام التفتيش

طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات المؤسسات الحقوقية الدولية بفتح السجون الإسرائيلية أمام التفتيش، للتعرف عن كثب على أوضاع الأسرى الفلسطينيين داخلها. وقال إن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، تشكل خطراً على منظومة القيم والقوانين العالمية، ويتجلى ذلك في تشريعاتها العسكرية المشوهة التي وضعت الانتهاكات بحق الأسرى في إطار القانون.

وأوضح عريقات، أن ملف الأسرى يشمل فصلاً كاملة عن معاناتهم المتواصلة، بما في ذلك ملف الأسرى المرضى والإهمال الطبي، واعتقال الأطفال، والمحاكمات غير العادلة، والتعذيب، وغيرها من الوثائق التي تثبت تورط إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الأسرى. وطالب عريقات برفع الحصانة عن منتهكي قواعد القانون الدولي والإنساني، وإطلاق سراح جميع الأسرى دون قيد أو شرط.

الدستور، عمان، 2016/4/23

5. عريقات يرحب بإعلان فرنسا عقد اجتماع وزاري حول السلام في أيار/ مايو المقبل

رام الله: رحب أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات اليوم الجمعة، بإعلان فرنسا عزمها عقد قمة حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الثلاثين من أيار المقبل، بمشاركة دول أوروبية وعربية. ودعا عريقات في حديث نقلته وكالة "شينخوا" الصينية المجتمع الدولي، إلى التعاون مع فرنسا وكل الدول الفاعلة الساعية لعقد مؤتمر دولي للسلام بمرجعيات محددة وفقاً للقانون الدولي والعمل على إنجازه.

وأعرب عريقات عن التطلع الفلسطيني لنجاح القمة المرتقبة في باريس "بمرجعية محددة ضمن إطار جديد وفقا للقانون الدولي وبالمتابعة والمراقبة الدوليتين لوضع إطار حل بسقف زمني محدد لإقامة الدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/22

6. النتشة: نتابع "وثائق بنما" وتمكنا من استرداد 70 مليون دولار لخزينة الدولة

رام الله: كشف رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد، عن متابعة هيئته لوثائق "بنما" الشهيرة والتي سُرِّت مؤخراً عبر الاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية. وتحدث النتشة خلال حوار مطوّل مع "دنيا الوطن" عن آخر الملفات التي تُحقق فيها الهيئة وكيف تمكّنت من استرداد 70 مليون دولار لخزينة الدولة من قضايا فساد أُدين أصحابها. واعتبر النتشة عدم حديث هيئته عن القضايا التي تُحقق بها لصون كرامة الناس، حتى إن ثبتت الإدانة يتم الحديث بها عبر الإعلام لكن قبل ذلك لا نتحدث بها عبر الصحافة. وكشف النتشة عن آخر تفاصيل قضية حربي صرصور وسامي الرملاوي، وأشار في حديثه إلى أن الهيئة حققت مع وزراء في حكومة سلام فياض وهم على رأس عملهم ضارباً مثلاً بالوزير حسن أبو لبدّة وإسماعيل دعيق.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/23

7. عبدالهادي: "داعش" طرد جبهة النصرة من مخيم اليرموك

دمشق - "القدس" دوت كوم - (أ ف ب): طرد تنظيم الدولة "داعش" حليفه السابق تنظيم جبهة النصرة (ذراع القاعدة في سوريا) بشكل "شبه كامل" من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، حسب ما ذكر مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير في سوريا أنور عبد الهادي لوكالة فرانس برس الجمعة.

وقال عبد الهادي إن تنظيم الدولة بات يسيطر بشكل شبه كامل على مخيم اليرموك بعد طرد حليفه السابق من المواقع التي كانا يسيطران عليها. وأوضح أن التنظيم تمكن بعد أكثر من أسبوعين من الاشتباكات من السيطرة على نحو 90% من المساحة التي كانت تسيطر عليها جبهة النصرة في المخيم.

وأُسفرت الاشتباكات، حسب عبد الهادي، عن مقتل 5 مدنيين من أبناء مخيم اليرموك وجرح نحو 20 آخرين، فيما لم يتمكن من إعطاء حصيلة القتلى بين المسلحين من الطرفين.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/22

8. وفاة نائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله

رام الله: أعلن، ظهر يوم الجمعة، في مدينة رام الله، عن وفاة المناضلة الفلسطينية النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني ربيحة ذياب عن عمر يناهز (62 عاماً) بعد أن تم إدخالها بصورة مفاجئة الليلة قبل الماضية إلى مجمع فلسطين الطبي حيث تفاقمت حالتها الصحية، وأعلن ظهر أمس عن وفاتها، وسط صدمة عامة في أوساط المواطنين وقيادات العمل الوطني الفلسطيني. ونعت حركة «فتح» والمجلس التشريعي الفلسطيني النائبة حيث قالت «فتح» في بيان رسمي صادر عنها: «المناضلة ذياب التحقت بحركة فتح منذ البدايات وتم اعتقالها 7 مرات بدون اعتراف، وقد قضت في المعتقل ما يقارب السبع سنوات، ومرتين إقامة جبرية، كل مرة لمدة 6 أشهر، هذا وقد تم منعها من السفر من قبل الاحتلال لمدة 19 عاماً، كما حصلت على البكالوريوس علم اجتماع خدمة اجتماعية بـ25 عاماً بدل 4 سنوات بكالوريوس، من جامعة بيت لحم، فلسطين».

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

9. محللان سياسيان: عباس يتجاوز الخطوط الحمراء ويتفرد بالقرار الفلسطيني

غزة - جمال غيث: رأى محللان سياسيان، أن رئيس السلطة محمود عباس، يتجاوز الخطوط الحمراء في تفرد بالقرار الفلسطيني، محذرين من أن ذلك سيؤدي لانتهيار المؤسسة السياسية الفلسطينية بشكل كامل، في ظل غياب القرارات والمؤسسات الفلسطينية. ورأى المحلل السياسي ناجي شراب، أن سياسة رئيس السلطة، في التفرد باتخاذ القرارات الفلسطينية ومواصلة التعاون مع الاحتلال ومخالفة الإجماع الوطني، تعني أنه يتجاوز بذلك حدود النقد. وقال شراب في حديثه لصحيفة "فلسطين": "إن ما نراه الآن من تجاوزات يمكن أن تؤدي لانتهيار المؤسسة السياسية الفلسطينية بشكل كامل"، لافتاً إلى أن الحالة الفلسطينية تعاني من عدم شرعية سياسية، وضعف في دور المؤسسات السياسية، وتجاوز الشرعية السياسية لكافة مؤسسات السلطة السياسية بما ينعكس على القرار السياسي.

بدوره، رأى المحلل السياسي رائد نعيرات، أن سياسة عباس في التفرد باتخاذ القرارات الفلسطينية ومخالفته للإجماع الوطني، يأتي في ظل غياب الشرعيات الفلسطينية ولتعطّلها ولعدم جدوى ما

تتخذ من قرارات. وقال نعييرات لصحيفة "فلسطين": إن التفرد بالقرار الفلسطيني يشكل تخوفاً وتهديداً على مستقبل إدارة الحياة السياسية بمجملها، ويزيد من الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده على يد الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2016/4/23

10. حماس: التنسيق الأمني "تهج وضع" يؤثر على القضية الفلسطينية

رام الله: قالت حركة "حماس" إن إشادة الاحتلال الإسرائيلي بموضوع التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، تأكيد على تمسك الأخيرة بذات النهج. ورأى القيادي في الحركة، نادر صوافطة، في تصريح صحفي له اليوم الجمعة 22-4-2016، أن "إصرار" السلطة على التنسيق أمر مخالف لإرادة غالبية أبناء الشعب الفلسطيني. واصفاً التنسيق الأمني بـ "النهج الوضع".

وشدد صوافطة على أن تواصل التنسيق الأمني مع الاحتلال يعود بـ "آثار كارثية على مستقبل القضية واستمرار المقاومة". وأضاف: "استمرار السلطة في سياستها الحالية (التنسيق مع الاحتلال)، وتتكورها لتوجهات الشعب الفلسطيني (وقف التنسيق والالتفاف حول خيار المقاومة بكافة أشكالها)؛ مؤشراً خطيراً على مجمل قضايانا الوطنية، أبرزها مشروع المقاومة الذي تتبناه غالبية الفصائل". وأكد القيادي في حماس أن الشعب الفلسطيني "يمتلك مناعة وطنية فاعلة، وانتماءً قوياً لقضيته وأرضه ومقدساته، تجعله رافضاً لسياسات التنسيق الأمني الهادفة للنيل من المقاومة، والقبول بسياسة الأمر الواقع".

تصريحات القيادي في "حماس"، نادر صوافطة، جاءت تعقيباً على تصريحات رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال؛ والتي أشاد فيها بمستوى التنسيق الأمني القائم مع السلطة الفلسطينية وزيادته بشكل ملحوظ مؤخراً.

فلسطين أون لاين، 2016/4/22

11. الأحمد المشنوق: لحفظ هدوء المخيمات سنتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية

بيروت - "الحياة": سمع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد من وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، تأكيده أن «الأجهزة الأمنية بكل فروعها في الوزارة ستكون متعاونة مع القيادة الفلسطينية وسفارة فلسطين للحفاظ على استمرار الهدوء في المخيمات».

وقال الأحمد، الذي رافقه السفير الفلسطيني أشرف دبور وأمين سرّ منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، إنّ المشنوق أطلعته على الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في شأن تسهيل الحياة اليومية للاجئين الفلسطينيين، من خلال تنظيم وثائقهم، سواء بطاقات الهوية أو جوازات السفر، لدعم صمودهم لحين عودتهم إلى وطنهم».

وتوقف الجانبان عند «التطورات داخل مخيم عين الحلوة». وقال الأحمد إنّهُ أطلع المشنوق على «الإجراءات التي اتخذتها الفصائل الفلسطينية في عين الحلوة وبقية المخيمات للحفاظ على هدوء واستقرار شهادته أشهراً عدّة. وتناولنا تحرك خفافيش الليل، كما جرى في اغتيال العميد فتحي زيدان، بشكل مبرمج ومخطط، وبحثنا كيفية التصدي لمثل هذه المحاولات».

وتوقف الأحمد عند أزمة تقليص خدمات وكالة «أونروا» والاحتجاجات في المخيمات»، ونقل عن المشنوق «حرص الدولة على حماية الحقوق المكتسبة للاجئين الفلسطينيين والقيام بالاتصالات المطلوبة وفق مسؤولياته كدولة مضيئة، للتنسيق مع الدول المانحة والأمم المتحدة لمواصلة تقديم «أونروا» خدماتها من دون تقليص في ظلّ الأوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين».

وأوضح الأحمد بعد زيارة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري أن اللقاء «في إطار التنسيق الدائم والمتواصل والمستمر بين القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتيار المستقبل وهو جزء من التنسيق اللبناني - الفلسطيني».

وقال إنه أطلع الحريري «على التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية داخل فلسطين، ومعركة الصمود الفلسطينية في وجه غطرسة الاحتلال الفلسطيني وقطعان المستوطنين ومحاولات تدنيس المسجد الأقصى وتغيير هويته الفلسطينية العربية إلى جانب الجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهي جهود تقودها فرنسا من خلال مبادرتها لعقد مؤتمر دولي لإخراج الأزمة من جمود يعيشه الشرق الأوسط بسبب تعنت حكومة نتنياهو».

وأشار إلى أن البحث طاول «أوضاع المخيمات الفلسطينية، خصوصاً في عين الحلوة في ضوء محاولات التفجير الأخيرة بعد هدوء استمر فترة طويلة»، معتبراً أن هذا الهدوء «أزعج بعض القوى المتربصة بلبنان والتي تريد أن تستخدم المخيم الفلسطيني لتعكير الأمن والاستقرار في لبنان وضرب السلم الأهلي في المخيمات الفلسطينية، خصوصاً في عين الحلوة أو في الجوار اللبناني».

ونقل عن الحريري تأكيد «وقوف لبنان وتيار المستقبل إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني من أجل إحقاق حقوقه كاملة وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة مستقلة وأيضاً استمرار التنسيق من أجل الحفاظ على السلم الأهلي وقطع الطريق على القوى المتربصة بالمخيمات الفلسطينية والشعب اللبناني».

وشدد على «وجوب تمكين اونروا من القيام بمسؤولياتها ومهامها تجاه اللاجئين الفلسطينيين الذين لهم وضع خاص يختلف عن اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية او غزة او الأردن او في اماكن اخرى، وعدم تقليص الخدمات التي تقدم لهم». وقال: «جهودنا موحدة من اجل دعم «اونروا» من خلال الاتصالات التي نجريها مع الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس محمود عباس الموجود في نيويورك وعلى جدول أعماله مناقشة الأمر».

وتمنى «أن يلتف الجميع حول دعم المبادرة الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعودة اللاجئين». وزار الأحمـد قائد الجيش العماد جان قهوجي وتركز البحث على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وكان الأحمـد زار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في منزله، وجرى البحث في أوضاع المخيمات في لبنان و«ضرورة العمل والتنسيق بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية والسلطات اللبنانية للحفاظ على الاستقرار الأمني في هذه المخيمات وإبعادها عن التجاذبات السياسية المحلية والإقليمية»، وفق الوكالة «الوطنية للإعلام».

الحياة، لندن، 2016/4/23

12. "معاريف" تتهم شبيبة بيرزيت بالتحريض على العمليات

الحياة الجديدة: تحت عنوان "التحريض يتواصل.. حركة الشبيبة التابعة لفتح في جامعة بيرزيت تشجع عمليات الطعن والدهس"، نشرت صحيفة معاريف خبراً قالت فيه إن "حركة فتح في جامعة بيرزيت نشرت بعد يومين من تفجير الحافلة في القدس شريط فيديو تحريضي يشجع على تنفيذ هجمات طعن وعمليات دهس ضد الجنود الإسرائيليين". وأضافت الصحيفة "بلغ طول الشريط دقيقة ويحمل عنوان "السعي نحو الشهادة يوحدنا".

ويظهر الفيديو تخطيط 3 شبان من فتح وحماس والشعبية لعملية دهس وطعن مزدوجة وينفذوها، فيستشهدوا ويقتلون عدداً من جنود الاحتلال.

وقالت معاريف إنه تعقد في هذه الأيام انتخابات الجامعات الفلسطينية وتحاو شبيبة فتح كسب المزيد من التأييد من خلال زيادة التحريض ضد إسرائيل على حد تعبيرها.

وركزت الصحيفة على المصطلحات الدينية الواردة خلال الفيديو، والذي يشير إلى أن الشهداء هم الأعلى مرتبة في الإسلام، حيث وردت في خلفية المشاهد "لا إله إلا الله، والله يحب الشهيد".

وقالت منظمة مراقبة الإعلام الفلسطيني الإسرائيلي "إن الشريط نشر بواسطة حساب حركة الشبيبة في بيرزيت بعد يومين فقط من هجوم تفجير الحافلة بالقدس" وتم عرضه على الآلاف الطلبة في مهرجان لشبيبة بيرزيت داخل الجامعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

13. موقع "الصوت اليهودي": إصابة 25 إسرائيليًا في 138 عملية فلسطينية الأسبوع الماضي

الخليل: أظهرت معطيات إسرائيلية، أن الأسبوع الماضي شهد ارتفاعا كبيرا في عدد العمليات التي نفذها الفلسطينيون، والتي أدت لإصابة ما لا يقل عن 25 إسرائيليًا.

ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" (المقرب من المستوطنين)، اليوم السبت، تنفيذ 138 عملية للمقاومة في الأراضي الفلسطينية، بينها عملية استشهادية في حافلة بمدينة القدس المحتلة، وعملية إطلاق نار، بالإضافة إلى عمليات إلقاء القنابل الحارقة (يدوية الصنع) ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية.

وبين التقرير أن عشرين إسرائيليًا أصيبوا، في العملية الاستشهادية التي نفذها الشاب عبد الحميد السرور من مخيم "عايدة" قضاء بيت لحم، بينها إصابات بجراح خطيرة ومتوسطة، وان قوات الاحتلال اعتقلت لاحقاً نشطاء من "حماس" يشتبه بعلاقتهم بالعملية.

وأشار إلى أن ثلاثة إسرائيليين أصيبوا خلال رشق مركباتهم بالحجارة قرب مدينة الرملة المحتلة، فيما أصيب جنديين بجراح خلال مواجهات في مخيم "قلنديا" قضاء القدس المحتلة، فيما تعرضت قوة من جيش الاحتلال لإطلاق نار قرب حاجز "قلنديا" العسكري، ومحاولة دهس قرب رام الله دون وقوع إصابات.

وتظهر المعطيات التي نشرها الموقع العبري، ارتفاع عدد عمليات المقاومة خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، والذي سجّل تنفيذ 90 عملية ضد أهداف إسرائيلية أدت لإصابة ثلاثة إسرائيليين.

قدس برس، 2016/4/23

14. نتياهو وشاكد يدفغان مشروع 'قانون القومية' مجدداً

بلال ضاهر: يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، ووزير القضاء أيليت شاكد، من حزب 'البيت اليهودي'، دفع مشروع قانون القومية 'العنصري' وإعادة طرحه في محاولة لسنه.

ورغم أن هذا القانون اعتبر أحد أسباب سقوط حكومة نتتياهو السابقة وتقديم موعد الانتخابات، ورغم أنه تم دفنه مرة أخرى بعد تشكيل الحكومة الحالية، قبل عام، إلا أنه يحاول نتتياهو وشاكيده دفعه قداما الآن، بحسب موقع nrg الإلكتروني، يوم الجمعة.

وتقرر إعادة طرح مشروع القانون العنصري هذا خلال مناقشة قانون عنصري آخر، هو قانون منع لم شمل عائلات فلسطينية من كلا جانبي الخط الأخضر، عندما طرحه وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي، في وقت سابق من هذا الأسبوع. وطالب درعي تمديد تعديل قانون المواطنة بخصوص منع لم الشمل بزعم منع مخاطر أمنية.

وطالب نتتياهو بتحويل منع لم الشمل من تعديل مؤقت على قانون المواطنة يتم تمديده كل عام إلى قانون دائم. لكن شاكيده قالت إن المحكمة العليا توافق على هذا التعديل لكونه 'مؤقت' وأن المحكمة لن توافق على جعله قانون دائم وألمحت إلى أنه في حال تم ذلك فإنها ستلغيه.

عندها، قالت شاكيده إنه طالما لا يتم سن 'قانون القومية' فإن المحكمة العليا ستتعامل مع لم الشمل من خلال قانون أساس: كرامة الإنسان وحرية، 'ومن دون جوانب قومية'. وأضافت أنه 'لهذا السبب بالذات ثمة حاجة لقانون القومية... فالقضاة نسوا أننا أقمنا دولة يهودية هنا، وإذا لم نعمل من أجل تغيير ذلك، سنواجه مشكلة'.

وأيد نتتياهو موقف شاكيده، وقال إن 'ما نحتاجه هنا هو قانون القومية وقانون الهجرة' وطالب بدفع هذين القانونين خلال ستة أشهر، واتفق على أن يدفع درعي وشاكيده قانون هجرة شامل وجديد لكي يرسخ منع لم شمل العائلات التي أحد الزوجين فيها فلسطيني مواطن في إسرائيل والآخر من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال نتتياهو إنه بإمكان الائتلاف الحالي تمرير هذين القانونين. وفيما تحسب بعض الوزراء من احتمال معارضة حزب 'كولانو' برئاسة موشيه كحلون، لهذين القانون، قال الوزير يوءاف غالانت من 'كولانو' إن حزبه سيؤيدهما وأنه 'يجب أن يكون مفهوما أن هذه دولة يهودية'.

عرب 48، 2016/4/22

15. "إسرائيل" تمنع نوابها ووزراءها من دخول المسجد الأقصى خلال عيد الفصح اليهودي

لندن - الشرق الأوسط أونلاين: منع النواب والوزراء الإسرائيليون من دخول الحرم القدسي خلال فترة الاحتفال بعيد الفصح اليهودي التي تبدأ اليوم الجمعة وفق الشرطة.

ويعتبر الفلسطينيون زيارة المسؤولين الإسرائيليين للحرم القدسي بمناسبة الأعياد اليهودية "استفزازاً" ومسعى إسرائيلي للسيطرة على ثالث الأماكن الإسلامية المقدسة. ويطلق اليهود على الحرم القدسي اسم "جبل الهيكل" وهو المكان الأكثر قدسية لديهم. من جانبه ذكر ميكي روزنفلد المتحدث باسم الشرطة يوم الجمعة أن منع الوزراء والنواب من دخول الحرم القدسي تقرر لأسباب أمنية خلال الأيام الثمانية لاحتفالات الفصح اليهودي. لكنّه قال إنّ "السياح والزوار اليهود يمكنهم دخول الموقع كالمعتاد" مذكراً بأنّه لا يسمح لليهود بالصلاة داخل الحرم.

موقع الشرق الأوسط أونلاين، 2016/4/22

16. جلعاد: السلطة الفلسطينية ترى في حماس عدواً

حلمي موسى: تحدث رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الدفاع الجنرال عاموس جلعاد، في مقابلة مع موقع «والا» الإخباري، عن المفاوضات على إعادة السيطرة في مراكز المدن الفلسطينية للسلطة، وعن كشف النفق والعلاقات بين موسكو وتل أبيب والجهة الشمالية. وقال جلعاد إنه لا يتوقع تطورات في أثناء أعياد الفصح. وأشار إلى أنه «في منطقة غزة نحن نتوقع الهدوء، فالردع فعال. في كل المقاطع يمكن توقع الهدوء، المفترض أن يتيح لمواطني إسرائيل التمتع بالأعياد». وأضاف ان «السلطة الفلسطينية تعهدت بالحفاظ على الأمن، وبدلاً من ذلك وفرت الرعاية لحالات قتل فظيعة لأناس أبرياء، أطفال ونساء ورضع. واليوم، الاعتبار الأمني المركزي هو حماية أرواح المدنيين. والسلطة الفلسطينية ترى في حماس عدواً، لأنها سيطرت بفضاظة وقتلت رجال فتح في غزة وتحاول طرد السلطة القائمة. وهي عدو لمصر أيضاً. وفي الأردن اقتحمت السلطة مكاتب الإخوان المسلمين، وحماس هي جزء من الإخوان المسلمين. وفي النهاية القرار بإسقاطها سيأخذ بالحسبان حماية المدنيين».

واعتبر جلعاد أن اكتشاف النفق في غزة يثبت أن قدرات الجيش الإسرائيلي عميقة جداً. وأوضح أن الهدوء قائم على الردع. وتحدث عن التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية والتنسيق مع روسيا، مبيناً أن زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى موسكو أتت على أرضية الحفاظ على أمن إسرائيل في جبهة الجولان. وقال «نحن ننظر من جبل أفيتال، نرى كل شيء أسود ومصير المواطنين فظيلاً والدولة تتفكك. ولكن عندما يحاولون توجيه نيرانهم ضدنا، فإنهم يصطدمون برسائلنا الردعية. والنتيجة النهائية هي أن هضبة الجولان هادئة. إن من يهاجمنا سيتعرض للهجوم فوراً».

السفير، بيروت، 2016/4/23

17. أيمن عودة يطلع بان كي مون على عنصرية "إسرائيل" بحق فلسطينيي الداخل

الناصرة - وديع عواودة: التقى رئيس «المشتركة» داخل أراضي 48 النائب أيمن عودة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس الجمعية العامة في الأمم المتحدة موغنز ليكيتوفت، وسلّمهما مذكرة عن وضع العرب الفلسطينيين في إسرائيل ومكابدهم عنصرية متصاعدة.

وهذا هو اللقاء الأول الذي يلتقي به سياسي من أراضي 48 بالأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة. وأفاد بيان صادر عن النائب عودة أنه أطلع بان كي مون على وضع فلسطينيي الداخل في البلاد. وأشار إلى كونهم السكان الأصليين ويشكلون 17% من تعداد سكان إسرائيل. وقال عودة إن فلسطينيي الداخل بقوا في وطنهم رغم النكبة، وعانوا من ظلم الحكم العسكري الذي استمر حتى عام 1966. وأكد أن سياسات إسرائيل المجحفة بحق المواطنين العرب لم تنته مع انتهاء الحكم العسكري بل استمرت سياسة مصادرة الأراضي والتمييز ضدهم في المجالات المختلفة.

وحول القائمة المشتركة أكد عودة أنه برغم محاولات إقصاء نوابها عن العمل البرلماني من خلال التحريض ضدهم، وأنهم رغم رفع نسبة الحسم، نجحت بأن تكون القوة الثالثة في البرلمان. وتابع مقدما عينات من التحريض الرسمي «قد سمعنا ورأينا كيف أن رئيس الحكومة يحاول ترهيب المواطنين اليهود من خلال تحريضه يوم الانتخابات بأن «العرب يتدققون نحو صناديق الاقتراع» ولكن مسلسل التّحريض ضدنا لم يتوقف، وقد شهدنا مؤخرًا الحملة التي شنّها رئيس الحكومة ننتيا هو من أجل إقصاء نواب عرب تم انتخابهم من الشعب».

كما تطرق عودة لقضية إقرث وبرعم القريتين الفلسطينيتين المسيحييتين على الحدود مع لبنان وللنزاع المستمر جيلًا بعد جيل لاستردادهما، رغم وجود قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية يؤكد حق أهالي إقرث وبرعم بالعودة إلى قراهم التي هجروا منها عام 1948. وحول قضية «القرى غير المعترف» بها في النقب، قال عودة إن هذه القضية هي من أهم وأصعب القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب، لافتًا أنه في منطقة النقب يعيش أكثر من مئة ألف مواطن عربي في ظروف معيشية صعبة للغاية.

وقال عودة إن المواطنين العرب في النقب يعانون حتى اليوم من عدم توفر الكهرباء والماء والبنى التحتية ومن نقص حاد في الخدمات الأساسية كالخدمات الطبيّة والمراكز التعليميّة، مشيرًا إلى أن الأطفال في هذه القرى غير المعترف بها يضطرون لقطع مسافة ساعات من المشي على الأقدام كي يصلوا إلى مدارسهم في كل صباح.

وتطرق بشكل خاص لقضية العراقيب، القرية التي تهدم مرة تلو المرة بدلا من أن تحاول الحكومة الإسرائيلية إيجاد حل عادل وملائم. كما تطرق لقضية قرية ام الحيران، التي تعمل الحكومة على اقتلاع سكانها من أجل بناء قرية جديدة باسم حيران، قرية لليهود فقط. وطلب النائب عودة الأمين العام بان كي مون بمتابعة القضايا أعلاه من خلال هيئات الأمم المتحدة، كما طلب منه العمل على أن تزور النقب بعثة رسمية من الأمم المتحدة كي تطلع على الوضعية المجحفة والظروف المعيشية الصعبة التي يعيش في ظلها مئة ألف إنسان. ودعا بان كي مون وليكيتوفت لعقد اجتماع معهما في هيئات الأمم المتحدة للقائمة المشتركة. ولم يتطرق بيان عودة لموقف بان كي مون من المسائل التي طرحت على مسامعه.

القدس العربي، لندن، 2016/4/23

18. المحكمة العسكرية: الإفراج المؤقت عن الجندي قاتل الشهيد الشريف للاحتفال بعيد "الفصح"

القدس المحتلة - الأناضول: قضت محكمة إسرائيلية، صباح أمس، «بالإفراج المؤقت» عن جندي إسرائيلي متهم بقتل فلسطيني، جنوب الضفة الغربية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية سمحت بالإفراج «المؤقت» عن الجندي إيلور أزاريا، بمناسبة ما يطلق عليه «عيد الفصح» اليهودي الذي بدأ أمس الجمعة ويستمر أسبوعاً. وأشارت إلى أن الجندي سيقضي فترة العيد في منزله في مدينة الرملة قبل أن تُستأنف محاكمته بداية الشهر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2016/4/23

19. فشل محاولات ذبح "قرايين الفصح" العبري أمام أبواب الأقصى

القدس- وفا: فشلت كل المحاولات التي حاولت تنفيذها عصابات المستوطنين اليوم الجمعة، لذبح ما يسمى "قرايين الفصح" في أول أيام عيد الفصح "البيسخ" العبري، والذي يستمر عدة أيام. وكانت منظمات الهيكل المزعوم أكدت- في بيانات مكثفة لها- أنه سيتم اليوم تقديم قربان الفصح العبري أمام أحد أبواب الأقصى. وكان اثنان من أفراد عصابات المستوطنين وصلا إلى أطراف سوق القطنين في القدس القديمة والمُفضي إلى المسجد الأقصى، وقد حمل أحدهما جدياً، معلناً نيته ذبحه داخل الأقصى، لكن قوات الاحتلال اعترضتهما، وزعم بيان لشرطة الاحتلال انه تم احتجاز المستوطنين للتحقيق.

وأضافت شرطة الاحتلال، في بيان لها باسم ناطقة باسمها، أن ثلاثة مستوطنين حاولوا ذبح رؤوس ماشية كقرايين بمناسبة "عيد الفصح"، قرب باب القناتين (أحد أبواب المسجد الأقصى)، لافتةً إلى أنها أوقفتهم، وصادرت المواشي، "حفاظاً على الأمن العام"، كما قالت. وكان اتحاد منظمات "الهيكل" المزعوم قد طالب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بتوفير الأجواء والترتيبات لتنظيم احتفالية تقديم قرايين "الفصح" في المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

20. الاحتلال يقرر إبعاد 27 مقدسياً عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الرأي: قررت سلطات الاحتلال اليوم الجمعة، الإفراج عن 24 شاباً مقدسياً، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى، وحولت مقدسياً آخر للاعتقال الإداري. من جهته أوضح أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أن سلطات الاحتلال في مركز شرطة "القشلة" بالقدس القديمة، قررت الإفراج عن 19 مقدسياً من سكان القدس القديمة، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً عن الأقصى، علماً أنهم اعتقلوا فجرًا بعد اقتحام منازلهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/22

21. مصادر إسرائيلية: 415 وحدة استيطانية في 4 مستوطنات بالقدس

القدس - الرأي: كشفت مصادر إسرائيلية النقيب أمس عن بناء أكثر من أربعمئة وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات بالقدس في إطار تسارع البناء الاستيطاني في مختلف أنحاء المدينة. وقالت أسبوعية «كول هعير» إن شركة «بيورو إسرائيل» تقيم مشروعاً سكنياً جديداً في مستوطنة «بسغات زئيف» شمال القدس يتضمن ثمان قطع أراضٍ، بحيث يقيم في كل قطعة ثلاث شقق سكنية، أي ستقام في إطار هذا المشروع 24 وحدة استيطانية جديدة. وأضافت المصادر أن شركة «دونا» تقوم ببناء 72 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة موديعين شمال القدس وذلك في 12 مبنى يتكون كل منها من أربعة طوابق، ويتضمن ثمان وحدات استيطانية، أي وحدتين في كل طابق. من جهة ثانية قالت المصادر نفسها إن العمل جارٍ في إقامة مشروع سكني جديد في مستوطنة «هار حومه» بجبل أبو غنيم يتكون من مبنين ويشمل كل منهما من ستة طوابق وبهذا يبلغ عدد الوحدات السكنية الجديدة في المشروع 72 وحدة.

كما يقام في نفس المستوطنة-«هار حومه» مشروع استيطاني جديد يتكون من 13 مبنى من خمسة طوابق، ويبلغ عدد الوحدات السكنية في هذا المشروع 180 وحدة استيطانية جديدة. من ناحية أخرى ذكرت نفس المصادر أن العمل جار في الإعداد لبناء 53 وحدة استيطانية جديدة في مشروع «بارك بسغاه» في مستوطنة «بسغات زئيف» ومن المتوقع إسكان هذا المشروع خلال 30 شهراً.

كما يجري بناء 14 وحدة استيطانية في مشروع «نوفي ادوميم» في مستوطنة معاليه أدوميم.

الرأي، عمان، 2016/4/23

22. الاحتلال يغلق الضفة ويحاصر القدس بآلاف الجنود

رام الله: «الخليج»، وكالات: عزز الاحتلال «الإسرائيلي» قواته بآلاف الجنود في محيط وداخل مدينة القدس المحتلة، وأعلن الإغلاق الشامل للضفة الغربية حتى غد الأحد بمناسبة ما يسمى عيد «الفصح» اليهودي، ومنع الفلسطينيين من الحركة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرين فلسطينياً بعد اقتحام منازلهم بمدينة القدس.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ ساعات أمس، الجمعة الآلاف من عناصر الشرطة وما يسمى «حرس الحدود» في الجيش «الإسرائيلي» بمدينة القدس، وسيكون تركيز هذا الانتشار في البلدة القديمة من القدس والطرق المؤدية لها وفقاً لما نشره موقع «والاه» العبري. وأعلنت سلطات الاحتلال غلق كافة نقاط العبور مع الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خلال يومين، وذلك لمناسبة إحياء عيد الفصح اليهودي.

الخليج، الشارقة، 2016/4/23

23. "أوتشا": إصابة 70 مواطناً وهدم 7 مساكن وأوامر هدم في القدس الأسبوع الماضي

القدس-الحياة الجديدة: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت مواطناً فلسطينياً، وأصابت 70 آخرين، خلال الأسبوع الماضي.

وأوضح "أوتشا" في تقريره "حماية المدنيين" للفترة من 12 - 18 من شهر نيسان/أبريل الجاري أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقتلت مواطناً يبلغ من العمر (54 عاماً) عند مدخل مخيم العروب للاجئين شمال الخليل، بدعوى مهاجمته جنوداً. كما أصيب 70 مواطناً، بينهم 24 طفلاً، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، معظمها خلال مظاهرات

احتجاج على تسييج طريق يخدم مستوطنات مقامة على أراض في محافظة سلفيت، يفصل مزارعين من قرية دير استيا عن أراضيهم.

كما هدمت سلطات الاحتلال سبعة مباني بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية. وتضمنت المباني ثلاثة منازل قيد الإنشاء في قرية الولجة في محافظة بيت لحم، ومبنيين لكسب العيش في برطعة الشرقية في محافظة جنين؛ ومنتزها تبرعت بإقامته جهات مانحة في قرية زعترة في محافظة نابلس؛ وحاجزا استناديا قرب مخيم العروب للاجئين في محافظة الخليل.

وفي حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة، سلمت سلطات الاحتلال ما لا يقل عن 30 أمر هدم ووقف بناء، معظمها في منطقة تقع ضمن مخططات بلدية الاحتلال لإقامة مجمعٍ سياحي فيها. ما يعني فقدان ما يزيد عن ألف مواطن يسكنون 90 منزلا في المنطقة منازلهم، في ظل معاناة قائمة أساسا من الكثافة السكانية.

وميز هذا الأسبوع توغل قوات الاحتلال داخل قطاع غزة 6 مرات على الأقل، وتجريفها أراض وتنفيذها عمليات حفر. كما أطلقت تلك القوات النار في المناطق المقيد الوصول إليها في البر والبحر في قطاع غزة.

وخلال فترة التقرير، نفذت قوات الاحتلال 104 عمليات تفتيش واعتقال، واعتقلت 140 مواطنا في الضفة الغربية. وسجلت أعلى نسبة من العمليات والاعتقالات في محافظة القدس بـ 23 عملية اقتحام، اعتقل فيها 44 مواطنا، بينهم 16 من كبار السن.

كما مددت سلطات الاحتلال، خلال فترة التقرير، الحظر المفروض على دخول الإسمنت إلى غزة للقطاع الخاص. وهو الحظر الذي فرض منذ 3 من نيسان/أبريل الجاري. ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى تأخير إعادة بناء وإصلاح المنازل التي دُمرت أو تعرضت لأضرار جسيمة خلال العدوان على القطاع عام 2014، ما سيطيل أمد معاناة 75,000 مواطن ما زالوا مهجرين.

وأشار التقرير إلى خمس اعتداءات نفذها مستوطنون تضمنت منع فلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم ومحاولة سرقة ورشق حجارة والاعتداء على أراض فلسطينية في محافظات رام الله والبيرة ونابلس وقلقيلية والخليل.

كما تطرق إلى رفع سلطات الاحتلال الحظر الذي كان مفروضا منذ 22 من شهر آذار/مارس الماضي على دخول الشبان البالغة أعمارهم ما بين (15 و 25 عاما) من حاجزين يتحكمان بالوصول إلى المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل.

بينما ما زال دخول المواطنين إلى منطقتي شارع الشهداء وثل ارميدة يقتصر منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي على مواطني المنطقة المسجلين لدى سلطات الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

24. الاحتلال يدهم عدة منازل ويلصق أمر هدم لبنانية في سلوان

القدس- وفا: شنت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس تحرسها قوة من جنود وشرطة الاحتلال، اليوم الجمعة، حملة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك داهمت خلالها عددا من منازل المواطنين.

وشملت حملات الدهم منازل مواطنين بحي البستان "المُستهدف" بالهدم بالكامل لصالح مشاريع تخدم أسطورة الهيكل المزعوم.

وفي الوقت نفسه، ألصق مستخدمو بلدية الاحتلال إخطارا إداريا بهدم بناية سكنية تعود للمواطن حسين الزير بحي العباسية في سلوان بذريعة البناء دون ترخيص، وهي مكونة من أربعة طوابق، اثنان بُنينا ما قبل احتلال القدس، والآخرا بُنينا حديثاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

25. مستوطنة تعدي على طفل ومتضامنة أجنبية بالخليل

الخليل- وفا: اعتدت مستوطنة بالضرب، اليوم الجمعة، على طفل ومتضامنة أجنبية في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل.

وقال الناشط ضد الاستيطان يوسف أبو ماري، إن المستوطنة حنا كوهين المعروفة بعنائها للفلسطينيين، اعتدت بالضرب على نجله أبي (11 عاما)، عندما كان برفقة متضامنة أجنبية وزوجها.

بدوره، قال عضو الجمعية الفرنسية الفلسطينية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لمراسلنا، إن المستوطنة اعتدت على زوجته أوديل وصفعتها على وجهها، ومنعتهم من مواصلة السير في شارع الشهداء لزيارة عائلة الشهيد هاشم العزة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال حضرت للمكان ولم تمنع المستوطنة من مواصلة الاعتداء على زوجته والطفل الذي كان يرافقهما.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/22

26. "قطار الطعام" يجوب شوارع رام الله

رام الله - من قيس أبو سمرة: تمكن المعتقلان السابقان في سجون إسرائيل خلدون البرغوثي (43 عاماً)، وعبد الرحمن البيبي (35 عاماً)، في الأسبوع الثاني من شهر أبريل/نيسان الجاري، من تدشين مشروعهما المشترك في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، الذي طالما حلما به طيلة فترة اعتقال تراوحت بين 8 و9 سنوات، والذي أطلقا عليه اسم «قطار الطعام»، وهو عبارة عن حافلة تعمل بالطاقة الشمسية، ومجهزة لتقديم أنواع عديدة من الوجبات والمشروبات.

وحول فكرة المشروع، يوضح الأسيران المحرران أنهما أطلقا عليه اسم «قطار الطعام»؛ في «رسالة للتنقل والحرية» بعد سنوات طويلة أمضيها سوبياً رهن الاعتقال في السجون الإسرائيلية، كابتدا خلالها مرارة الحرمان من الحرية.

ويعتبران أن مشروعهما فرصة لهما للاندماج في المجتمع الفلسطيني بعد الإفراج عنهما، فضلاً عن أنه مصدر جيد للدخل يعينهما على تأمين حياة كريمة لعائلتيهما، في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة. والبرغوثي متزوج منذ فترة طويلة، ولديه 6 أطفال، أما البيبي فهو متزوج حديثاً، ولم يُرزق بأطفال بعد.

القدس العربي، لندن، 2016/4/23

27. دخول سيارات أجرة إلى غزة لأول مرة منذ 9 سنوات

سمح الجانب الإسرائيلي بدخول سيارات أجرة إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم وذلك لأول مرة منذ 9 سنوات مما سيساهم بتحديث أسطول سيارات الأجرة بقطاع غزة.

وقال فؤاد حميد رئيس جمعية قطع الغيار والسيارات والمعدات الثقيلة تم دخول 6 سيارات سكودا موديل 2002 من أصل 36 سيارة سمحت إسرائيل بإدخالها بالتنسيق مع وزارة المواصلات برام الله، فيما سيتم دخول باقي السيارات في أقرب وقت ممكن بعد استكمال بعض المستندات اللازمة.

وأوضح حميد أن إدخال السيارات جاء بعد جهود حثيثة ومضنية تواصلت فترة طويلة، وبعد الحصول على الموافقة المبدئية من قبل وزارة المواصلات برام الله بالتعاون مع اللجنة الفرعية بوزارة النقل والمواصلات للمحافظات الجنوبية.

الدستور، عمان، 2016/4/23

28. حقوقيون ونشطاء فلسطينيون يرفعون دعوى في الولايات المتحدة ضد داعمي الاستيطان

رام الله . «القدس العربي» من فادي أبو سعدى: أعلن المحامي الفلسطيني غاندي أمين رسمياً أن مجموعة من المحامين الفلسطينيين ومتطوعين ناشطين ممن يدعمون القضية الفلسطينية، قدموا دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية الأمريكية في واشنطن للحصول على تعويض بقيمة 34.5 مليار دولار للمتضررين الفلسطينيين الذين يعانون من انتهاكات الإسرائيليين على شتى الأصعدة ضد عدد من الشخصيات ورجال الأعمال والمؤسسات المرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وقال لـ «القدس العربي» إن الفكرة جاءت بعد تقديم إسرائيل عدداً من القضايا في المحاكم الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، وحتى البنوك الفلسطينية تطالب بالتعويض للإسرائيليين بحجة أن المقاومة الفلسطينية هي عمل غير مشروع، رغم أن الفلسطينيين هم الذي يزرعون تحت الاحتلال الإسرائيلي وإسرائيل مسؤولة عنهم بحسب القوانين الدولية.

أما المستوى الرسمي الفلسطيني فم منذ قرابة عام وهو يلوح بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة إسرائيل على أفعال ترقى لمستوى جرائم الحرب. لكن الجنائية الدولية ما زالت تدرس الأوراق المقدمة من الفلسطينيين ولم تفتح تحقيقاً رسمياً بعد وإنما دراسة حالة فقط. ويبدو أن المستوى الرسمي الفلسطيني ليس معنياً بمحاسبة إسرائيل بشكل جاد.

ويؤكد المحامي أمين أنه ومجموعة من المحامين والنشطاء بدأوا بدراسة فحص الإمكانية لمحاكمة من يدعمون المستوطنات الإسرائيلية «وخلال البحث تبين لنا وجود مؤسسات أمريكية غير ربحية، أي أنها لا تدفع الضرائب تدعم المستوطنات الإسرائيلية بقرابة 15 مليار دولار سنوياً. وبحسبة بسيطة وخلال العشرين عاماً الماضية فإن مبلغ الدعم يصل إلى 350 مليار دولار أمريكي من هذه المساعدات».

وبحسب أمين فإنه تم تقديم دعوى أولى ضد الخزينة الأمريكية في المحكمة الاتحادية في واشنطن في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي للمطالبة بوقف المساعدات الأمريكية التي تقدم للمستوطنات لما يمارسه المستوطنون ضد الشعب الفلسطيني. أما الدعوى الثانية فكانت ضد ما يقرب من 200 رجل أعمال وشركة أمريكية للمطالبة بتعويض لمن وقع عليهم الضرر من الفلسطينيين بسبب المستوطنات واستثمار هذه الشركات ورجال الأعمال في هذه المستوطنات.

واعتبر المحامي أمين أن فرص نجاح هكذا قضايا لا تقاس فقط بربح القضية أو خسارتها. فهناك شركات طلبت بالفعل الانسحاب من القضية مقابل دفع تعويضات للفلسطينيين «لكن هناك خلافات على مبالغ التعويض» وهذا نجاح كبير. كما أن من النجاحات توعية الشعب الأمريكي بوجود شعب

مظلوم تحت الاحتلال، وكذلك توعية رجال الأعمال والشركات أن الاستثمار في أرض محتلة هو مخالف للقانون الدولي.

وخلال مداوات القضية كشف المحامي أمين أنه وحسب القانون الأمريكي يسمح بإضافة عدد آخر من القضايا خلال الأشهر الثلاثة الأولى وقد تم بالفعل إضافة 150 قضية من قطاع غزة و 5 قضايا جديدة أهمها قضية الشهيد الطفل محمود الشعلان الذي يحمل الجنسية الأمريكية، حيث وقع أكثر من 20 ألف أمريكي عريضة طالبت البيت الأبيض بالتحقيق في قضيته.

ولا يتوقف الأمر على المحاكم الأمريكية فقط فهناك اتجاه برفع دعاوى مماثلة في الدول الأوروبية ضد رجال أعمال وشركات أوروبية تدعم المستوطنات وحتى رجال أعمال عرب وفلسطينيين. وبالتالي فإن كل من يفكر في الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية عليه أن يشعر بالقلق بحسب المحامي أمين.

يذكر أن من بين المحامين المتابعين للدعوى كلا من: المحامي غاندي أمين والمحامي سمير جراح والمحامي الأمريكي مارتن مكرمان.

القدس العربي، لندن، 2016/4/23

29. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية

مندوبو "الأيام"، و"فا": أصيب أمس، عشرات المواطنين بجروح وبحالات اختناق متفاوتة خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية التي جرت في عدة مناطق.

فقد أصيب خمسة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، خلال المواجهات التي اندلعت قرب معسكر "عوفر" الاحتلالي، جنوب بلدة بيتونيا.

كما قمعت قوات الاحتلال مسيرة قرية نعلين الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على ثلاثة عشر عاماً، ما أدى إلى إصابة فتي بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وعند حدود قطاع غزة، أصيب خمسة مواطنين بينهم شاب بالرصاص، وأربعة آخرون بحالات اختناق شديد، في تجدد للمواجهات الأسبوعية في عدة محاور متفرقة شرق وشمال القطاع، مساء أمس الجمعة.

وفي شمال القطاع، اندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال، قرب معبر بيت حانون "إيريز"، تعرض المتظاهرون خلالها لإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في إصابة شابين بحالة اختناق شديد. في حين شهدت منطقة الفراحين ببلدة عيسان الجديدة شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، وقد أطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2016/4/23

30. بيروت: تسليم مذكرة احتجاج لمدير "أونروا"

بيروت: سلم معلمون فلسطينيون، مذكرة احتجاج، موجهة لمدير عام أونروا، ماتياس شمالي، خلال اعتصام نفذوه، الجمعة، أمام المقر الرئيس للوكالة الدولية في بيروت؛ احتجاجا على التقيصات. وتحدث في الاعتصام، زياد مناع عن المعلمين الفلسطينيين، حيث طالب "أونروا" بالتراجع عن تقيصاتهما، مؤكداً أنها أنشئت لمساعدة وتوفير كل الخدمات الإنسانية وفرص العمل والطبابة للاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم إلى أرضهم. وقد حمل المعلمون الفلسطينيون الأونروا المسؤولية المباشرة عن الواقع المعيشي الصعب الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون. وأكد المعلمون الفلسطينيون أنهم يدعمون تحركات الفصائل الفلسطينية وخلية الأزمة باستمرار الاحتجاجات السلمية الشعبية الحضارية منذ أكثر من مائة يوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/22

31. فلسطيني يفوز بالمرتبة الأولى بجائزة الإبداع العلمي في دبي

دبي: حصل الطالب الفلسطيني رامي صلاحات على المركز الأول بمشروعه الابتكاري لمعالجة المستندات الذكية بفوزه بالمرتبة الأولى بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة الثامنة عشر من المنافسات، عن فئة أفضل ابتكار علمي. وقال صلاحات الذي يدرس في كلية الهندسة والحوسبة بجامعة الغرير بدبي إن المشروع هو ابتكار تقني جديد لتحليل ومعالجة المستندات، ويعمل على فصل المعلومات النصية عن الصور ويقوم بتحليل كل منها على حدة ومن ثم دمج وتجميع نتائج التحليل في ملف واحد، باستخدام تقنيتين فريديتين من نوعهما.

وقال صلاحات إن هذا النجاح يعتبر نجاح لكل شاب فلسطيني طموح ومثابر وهو محفز له لكي ينجح ويتقدم، كما أهدى فوزه بالجائزة لوطنه فلسطين ولشعبها الحبيب وأهداها أيضاً لوطنه الثاني الإمارات الذي يحتضنه بكل حب ودعم.

وذكر أن هاتين التقنيتين الفريدتين للابتكار ستنجحان المجال أمام مختلف الفئات العمرية والأكاديمية المهنية من استخدامه في العديد من الأغراض مثل تحليل وتدقيق الواجبات والتقارير الجامعية من حيث الأصالة، وتحديد الملكية الفكرية وحقوق النشر للصور والمستندات، وغيرها الكثير. وأفاد صلاحات بأن جامعته وفرت له الدعم الكامل والبيئة المناسبة والرعاية للبحث العلمي المتميز.

القدس، القدس، 2016/4/22

32. "إسرائيل" تتوعد لبنان بالدمار: خطر "حزب الله" لم يسبق له مثيل

حلمي موسى: حذر نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير جولان، أمس، «حزب الله» من أنه «في الحرب المقبلة سيلحق بلبنان دمار كبير»، يمس البنية التحتية وبيوت المدنيين، لكنه أقر بأن «حزب الله» طوّر قدرات جديدة تشكل «خطراً لم يسبق له مثيل» على إسرائيل. وكان الجيش الإسرائيلي قد أجرى مؤخراً عدة مناورات في عدة قطاعات من الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان. وأشار جولان، في مقابلة مع الصحافيين الأجانب، إلى أن النتائج في أي مواجهة مستقبلية «أكثر خطورة» من أي حرب شهدناها في العشرين سنة الأخيرة. ووجه تحذيراً بالغ الشدة إلى «حزب الله»، معتبراً أنه في أي حرب مستقبلية بين «حزب الله» وإسرائيل سيتلقى لبنان «ضرراً مدمراً».

وقال إنه في الآونة الأخيرة نحن نسمع كل يوم في الأساس عن عمليات الإرهاب والتهديدات من غزة، ولكن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة الأحوال في الجبهة الشمالية. وأوضح جولان أن «حزب الله» طوّر قدرات جديدة تشكل «خطراً لم يسبق له مثيل» على إسرائيل. وحسب كلامه، في كل مواجهة مستقبلية ستكون النتائج «أشد خطورة» من كل الحروب في العشرين سنة الأخيرة، و «في كل أزمة مستقبلية، لن يروا حرباً صغيرة في لبنان». وأضاف «هذا سيكون حاسماً، وهذه ستكون حرباً على نطاق كامل، وهذا قد يقود إلى التسبب بضرر مدمر على لبنان». وأشار نائب رئيس الأركان الإسرائيلي إلى أنه «ليس هناك سبيل لتحديد الخطر، عدا التسبب بأضرار للبنية التحتية اللبنانية، والبيوت السكنية للبنانيين ولل مواقع المدنية الأخرى».

السفير، بيروت، 2016/4/23

33. العمادي: نكثف جهودنا لإدخال الإسمنت إلى غزة وحل مشكلة الكهرباء

غزة - أشرف مطر: أشاد السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، بدور القطاع الخاص الفلسطيني في إعمار غزة، مؤكداً حرصه واللجنة على تعزيز دور رجال الأعمال ومشاركتهم الفاعلة في عملية الإعمار.

وقال خلال لقاء نظّمته جمعية رجال الأعمال في مدينة غزة الليلة الماضية بحضور عدد كبير من أعضائها وأصحاب شركات، قبل مغادرته القطاع، بعد انتهاء زيارته الدورية لمتابعة المشاريع القطرية، وتوقيع عقود جديدة بقيمة 20 مليون دولار، إن اللجنة القطرية تبذل جهوداً مكثفة مع كل الأطراف الدولية لاستئناف إدخال الإسمنت للقطاع الخاص والمواطنين، بعد قرار إسرائيل الأسبوع الماضي وقف إمداد القطاع بالإسمنت.

وأوضح العمادي أن قطر تعمل على حل أزمة الكهرباء في قطاع غزة، لما لذلك من أهمية كبيرة لتطوير وتنمية الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة.

وأضاف، أن القطاع الخاص ينفذ ما نسبته 51% من مشاريع إعادة الإعمار لافتاً إلى الجهود التي تبذلها قطر مع كافة الأطراف الدولية من أجل الضغط على الجانب الإسرائيلي وحث الأمم المتحدة على التدخل لحل أزمة الإسمنت.

الشرق، الدوحة، 2016/4/23

34. فرنسا تبدأ بإرسال الدعوات لحضور الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي بشأن "التسوية"

حلمي موسى: شرعت فرنسا بإرسال الدعوات لحضور الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي بشأن التسوية الفلسطينية على مستوى وزراء الخارجية، والذي سيعقد في باريس نهاية شهر أيار المقبل. وبحسب ما نشرت صحيفة «هآرتس»، فإن الغاية الأولية من هذا الاجتماع هي الاتفاق على إعلان مبادئ لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية المتوقعة منذ سنوات. ورغم أن إعلان المبادئ سيكون عمومياً، إلا أن أبرز ما فيه أن أساس المفاوضات هو حدود العام 1967، ومبدأ تبادل الأراضي.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن دبلوماسيين إسرائيليين مطلعين على التدابير الفرنسية قولهم إن باريس المعنية بأن يخرج الاجتماع الوزاري الدولي المقرر انعقاده في 30 أيار المقبل بإعلان مبادئ دولية يحوي مبادئ متفقاً عليها، تمهد لاستئناف العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. وبحسب هؤلاء الدبلوماسيين، فإن المعلومات التي وصلت لإسرائيل تفيد أن الفرنسيين يرغبون بأن تكون مبادئ هذا الإعلان عمومية، لكنها تتعلق بجزء من قضايا الحل النهائي. ووفق التقديرات الإسرائيلية، فإن إعلان

المبادئ سيضم على الأقل إشارة للحدود على أساس خطوط العام 1967 مع تبادل أراض. كما أن الإعلان سيحوي مبدأ آخر، وهو جدول زمني ثابت للتوصل إلى اتفاق نهائي. ومعروف أن الفلسطينيين اشترطوا بعد المماثلة الإسرائيلية العودة للمفاوضات بوجود جدول زمني محدد لإنهائها، وبأن تستند إلى مبادئ محددة، أهمها حل الدولتين وحدود العام 1967، كأساس لأي مفاوضات. وعلى النقيض من ذلك، فإن إسرائيل ترفض وضع أي مبادئ أو جدول زمني، وتصر على استئناف المفاوضات من دون أي شروط مسبقة.

ويرى معلقون إسرائيليون أن السلطة الفلسطينية تراهن تماماً على المبادرة الفرنسية بعدما لاحظت تمنعاً أميركياً عن لعب دور أكثر فعالية في الضغط على إسرائيل.

وفي مقابلات مع صحف دولية وعربية وإسرائيلية عدة، قال وزير الخارجية الفرنسي إن المرحلة الأولى من المؤتمر الدولي الذي دعت إليه حكومته هي مؤتمر وزراء الخارجية في 30 أيار في باريس، مشيراً إلى أن العقبتين الرئيسيتين اللتين تعترضان استئناف المفاوضات هما الاستيطان والعنف، مولياً أهمية كبيرة للمشاركة الفعالة لروسيا في المؤتمر. وقال إيرولت إنه خلال محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومع وزير خارجيته سيرغي لافروف أثرت مسألة الجمود في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بوصفها دافعاً لخطر اندلاع مواجهة شاملة في المنطقة.

وأضاف: «لم أقل إن هذا سيكون سهلاً. الطرفان حالياً متباعدان. وهذا معروف. من جهة، لدينا في إسرائيل حكومة تبدي بشكل متزايد تخلياً عن مشروع حل الدولتين، وفي الجهة الثانية الفلسطينيون، وهم ليسوا فقط منقسمين في هذه المسألة، وإنما أيضاً مع قيادة مزعزعة مع تساؤلات تثار من جمهورها. ولدينا الوضع نفسه، ولا حاجة للتذكير بمواجهتين دمويتين في ست سنوات. فهل ثمة بديل للمشروع الذي نقترحه؟ إن الخيار الآخر الذي يعرض هو تقبل الحرب كقدر. أنا أرفض هذه المقاربة».

وقال إيرولت إن أكثر من 20 دولة أكدت مشاركتها في المؤتمر في باريس، موضحاً أنه يعمل «بشفافية تامة مع الإسرائيليين والفلسطينيين حول نياتنا، وسأوضحها عندما أصل إلى المنطقة قريباً». وشدد على أنه يعمل بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومع روسيا واليابان، وأنه أوصل هذه الرسالة. واعتبر أن الوجود الأميركي في المؤتمر حيوي، وأنه تحدث بهذا الشأن مع وزير الخارجية جون كيري. وبرأيه يمكن للأميركيين الذين استثمروا جهوداً كبيرة في المفاوضات أن يروا في المؤتمر إعادة تقييم لنشاطهم».

السفير، بيروت، 2016/4/23

35. روسيا تنفي استهداف طائرات إسرائيلية بسورية

رويترز: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الجمعة أن القوات الروسية في سوريا أطلقت النار مرتين على الأقل على طائرات عسكرية إسرائيلية، لكن الكرملين نفى اليوم الجمعة إطلاق قوات روسية النار على طائرات إسرائيلية.

ومن جانبها قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إن طائرة روسية اقتربت من طائرة حربية إسرائيلية في أجواء البحر المتوسط قبالة شواطئ سوريا الأسبوع الماضي لكن لم يحدث اتصال بينهما.

غير أن الكرملين نفى اليوم الجمعة إطلاق قوات روسية النار على طائرات إسرائيلية في سوريا، كما نفى تقارير إعلامية أفادت بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحثا حوادث مزعومة تتعلق بالقوات الروسية في سوريا وطائرات حربية إسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحفيين "في هذه الحالة التقارير الصحفية الإسرائيلية بعيدة عن الواقع".

من جهته رفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق، ولم يرد على الفور مكتب نتنياهو والسفارة الروسية في إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/22

36. "الأونروا" تعبر عن قلقها من الوضع في مخيم اليرموك

القدس المحتلة: عبّر الناطق الرسمي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" سامي مشعشع، أمس الجمعة، عن قلقه البالغ إزاء الوضع الإنساني المقلق في مخيم اليرموك للاجئين قرب دمشق.

وقال مشعشع في بيان صحفي "إنه منذ اندلاع العنف في اليرموك في السادس من نيسان (أبريل) الحالي، شهد الجمعة هدوءاً في القتال لليوم الثالث على التوالي، وما يزال السكان في اليرموك محاصرين والأوضاع الإنسانية فيه وخيمة، ما يستلزم ضرورة إنهاء القتال وتوفير سبل الوصول الإنساني إلى اليرموك وبلدا وبابيل وبيت سهم".

وأضاف مشعشع، أن "الأونروا ما تزال تشعر بالقلق حيال التقارير التي تحدثت عن غياب سبل الوصول للمياه الصالحة للشرب طوال فترة نهاية الأسبوع، ومع ارتفاع درجات فإن الجفاف وانعدام الصرف الصحي ستسبب بحدوث مخاطر صحية خطيرة لمن تبقى من السكان المدنيين".

وأردف مشعشع "إننا نؤكد أن آخر عملية توزيع للطعام في مناطق يلدا وبابيل وبيت سهم قد تمت في الفترة الواقعة بين 9 وحتى 15 آذار (مارس) الماضي". وأضاف "تلقينا تقارير عن هروب

المدنيين إلى يلبدا خلال الأسبوع الذي بدأ في العاشر من الشهر الجاري، إلا أنه من المستحيل على الأونروا التثبت من وضعهم الصحي بدون أن تتوفر لها سبل الوصول إليهم في يلبدا وبابيليا وبيت سهم".

وذكر مشعشع أن آخر مهمة صحية وصلت للمنطقة قد كانت في السابع من نيسان، مضيفا، أنه تسعى "الأونروا" لاستئناف عملية توزيع الغذاء وتقديم الخدمات الصحية المتنقلة الضروريتان. وقال، "إننا نراقب الوضع عن كثب وسنبقى وبأشد العبارات الممكنة نطالب بإنهاء النزاع المسلح وبسلامة وحماية المدنيين في اليرموك وفي سورية عموماً".

الغد، عمان، 2016/4/23

37. انعكاسات عملية القدس

د. خالد معالي

معلوم ومعروف في عالم الاقتصاد والمال أن "رأس المال جبان" ولا يغامر، وعلى هذا عندما يرى كل فرد بالعالم في انعكاس لعملية القدس تظاهرات وسط تل الربيع تطالب بقتل العرب جميعاً، ولافتات تسيء إلى رسولنا الكريم، فهل يغامر أي فرد أو دولة أو شركة على الاستثمار مع كيان يسمح لمستوطنين بإشعال حرب دينية مدمرة لاحقاً، لا تبقي على الأخضر ولا اليابس.

فور إعلان عملية تفجير الحافلة في القدس المحتلة سرعان ما ضربت بعدة اتجاهات، ودب الذعر في كيان الاحتلال؛ فكل الصحف والفضائيات ومواقع التواصل حتى التظاهرات اشتعلت في كيان الاحتلال الغاصب الذي يريد احتلالاً رخيصاً بل بالمجان ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، في قلب صارخ لنواميس الكون ومعادلاته وجدليته.

ضربت عملية القدس التي أمرت الرقابة العسكرية بحظر نشر تفاصيلها وأسرارها في اتجاهات كثيرة، من بينها أمنية، وهي أخطرها، خاصة بعد تبجح "نتتياهو" أنه حقق الأمن بانخفاض كبير في عمليات الطعن وإطلاق النار والدهس، وصار سيد الأمن، فإذا هو فقد القدرة على الردع وصار فاقداً للأمن، وهو ما أقرت به صحيفة (يديعوت أحرونوت) في مقال للمُحللة السياسية "سيما كدمون"، التي كتبت: "إن نتتياهو الذي زاحم ونافس الجميع على لقب "سيد الأمن"، وسخر من مُنافسيه على هذا اللقب؛ أثبت أنه لا يستحق هذا اللقب بتاتاً، بل على العكس".

الأثر الاقتصادي عامل قوي ومؤثر آخر ضربت العملية في عمقه كثيراً؛ فحجوزات الفنادق في القدس وتل الربيع انخفضت؛ فهل من إنسان عاقل سيأتي ليتفصح ويستجم في منطقة فيها ذبح بالسكاكين بالشوارع وتفجير حافلات جهازاً نهائياً طلباً للحرية وكنس الاحتلال؟!!

إحصائيات من داخل كيان الاحتلال أكدت أن قطاع السياحة تكبد خسائر كبيرة بسبب عمليات الطعن، والآن بعد عملية تفجير الحافلة الخسائر منطقيًا ستزداد كون العملية تطورًا نوعيًا في المقاومة الفلسطينية لا يستهان به، وذلك بحسب رأي مفكري وكتاب كيان احتلال الذين أقرّوا بذلك. بعد عملية القدس لوحظ انخفاض في عدد ركاب الحافلات من المستوطنين تحديداً، خاصة في القدس وبقية مراكز المدن، خوفاً من انفجارها خلال ذهابهم وإيابهم، وهو ما تسبب بخسائر لشركات الحافلات (يغد ودان) بسبب قلة الركاب، الذين يفضلون في ظل هذه الحالة والمخاوف أن يبحثوا عن طرق أخرى للمواصلات.

ولوحظ أيضاً انخفاض حركة الأسواق والمحال التجارية في مدينة القدس، حيث انخفض عدد المشتريين بنسبة كبيرة جداً، لخوف المستوطنين أو السياح من التوجه إلى الأسواق العامة خشية حدوث عمليات تفجير أو طعن.

وإن ما يسمى وزارة السياحة التابعة لكيان الاحتلال كانت قد أعربت عن مخاوفها من موجة إلغاء رحلات سياحية أجنبية، بسبب عمليات الطعن؛ فعدد كبير من السائحين الأجانب ألغوا حجوزاتهم في الفنادق "الإسرائيلية"، وجاءت عملية الحافلة لـ"تزيد الطين بلة" في قطاع السياحة.

صحيح أن القطاع الاقتصادي لكيان الاحتلال مني بخسائر جسيمة، وستواصل خسائره وعملية استنزافه التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية إلى أن يرحل الاحتلال، لكن الأثر الأكبر الذي حققته المقاومة الفلسطينية هو شعور كل فرد في كيان الاحتلال بفقدانه الأمن الشخصي، وأنه غير آمن على روحه، إن تسوق أو ركب حافلة، وهذا بعينه هو النصر الأكبر للشعب الفلسطيني ومقاومته في هذه المرحلة من الصراع بين الحق والباطل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/22

38. رسائل إسرائيلية من الجولان إلى فلسطين

امطانس شحادة

لم تكن إسرائيل بحاجة إلى إعلان رسمي أن احتلالها الجولان السوري هو إلى الأبد، لكي توضح أنها لا تنوي إرجاع الجولان إلى الدولة السورية، أو لكي تبدأ بعملية تغيير تضاريس وديموغرافيا الجولان المحتل، فقد سنت إسرائيل عام 1981 "قانون الجولان"، الذي ضم عملياً الهضبة المحتلة، إليها، وحاولت فرض الهوية الإسرائيلية على السكان السوريين في الجولان. منذ ذلك الضم، ارتفع عدد المستوطنين ثلاثة أضعاف، من سبعة آلاف عام 1983 إلى غاية 21 ألفاً عام 2015؛ وتقوم إسرائيل بمشاريع سياحية كبيرة في الجولان؛ وبدأت أخيراً بالتنقيب عن النفط في مرتفعات الجولان،

ناهيك عن تعزيز الوجود العسكري. قامت إسرائيل بذلك كله، قبل أن تعلن رسمياً، يوم 17 أبريل/ نيسان الجاري، أن احتلال الجولان السوري هو إلى الأبد. وي طرح هذا الإعلان عدداً من الأسئلة، منها، لماذا جاء هذا الإعلان الآن؟ ما هي أبعاده السياسية والاستراتيجية على المنطقة؟ وما هي الرسائل السياسية لهذا القرار؟.

يحاول هذا المقال طرح بعض الأجوبة على هذه الأسئلة، ويدّعي أن للإعلان الإسرائيلي أبعاداً سياسية استراتيجية، ويحمل رسائل تطاول كل الجبهات، ولا يقتصر على الجبهة السورية. أولاً: أعتقد أن الأخطر في هذا القرار أنه إعلان إسرائيلي غير رسمي بموت معادلة الأرض مقابل السلام، المعمول بها منذ سبعينيات القرن الماضي، لترتيب العلاقات بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، ومنذ التسعينيات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفقاً لهذه المعادلة، من المفروض أن تعيد إسرائيل أراضي محتلة من الدول العربية المحيطة، ومن الضفة الغربية وقطاع غزة، في مقابل توقيع اتفاقية سلام وتطبيع العلاقات بينها وبين تلك الدول. هكذا كان مع مصر، ثم مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن. المنطق الثاني لهذه المعادلة وجود أنظمة عربية قوية ومستقرة يمكن أن تعتمد عليها إسرائيل، للمحافظة على اتفاقيات السلام، ولكي تحمي الحدود. فإسرائيل لا تسعى إلى تحقيق المصالحة مع الشعوب العربية، وأبعد ما يمكن تحقيقه هو اتفاقيات سلام مع الأنظمة العربية تضمن حالة اللاحرب.

تغير هذا الواقع، وتغيرت هذه القناعات، مع اندلاع الثورات العربية عام 2011، وسقوط النظامين في تونس ومصر، ومن ثم تعثر الثورات في البلدان العربية الأخرى وسرقتها من حركات متطرفة رجعية، واستماتة الأنظمة على البقاء، واندلاع صراع عربي-عربي. سقوط النظام المصري وصعود جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم كان بمثابة ضوء أحمر استراتيجي لصناع القرار في إسرائيل، مفاده بأنه لا يمكن ضمان استمرارية أي نظام عربي، أو الاتكال على أي نظام عربي لحماية إسرائيل في المدى البعيد، أياً كان هذا النظام. في هذا مخاطرة ومغامرة استراتيجية غير مقبولة في العقيدة الأمنية الإسرائيلية.

ثانياً، التغيير الإضافي الذي رافق التحولات في بعض الدول العربية هو سيطرة قوات عسكرية غير خاضعة للدولة، قد تكون عدائية تجاه إسرائيل، على المناطق الحدودية مع إسرائيل، وتحويلها من مناطق حدودية هادئة إلى جبهات ساخنة. نظرياً، لا تستطيع إسرائيل أن تسمح بذلك، مما يرفع الأهمية الاستراتيجية للمناطق الحدودية وللعلمق الاستراتيجي بين الحدود والمناطق السكانية في إسرائيل.

ثالثاً، في إثر الصراع العربي-العربي، والعربي-الإيراني، يتضح أن هناك إمكانية لنشوء مصالح مشتركة بين إسرائيل ودول عربية أساسية تؤدي إلى علاقات استراتيجية وتحالفات غير علنية أو شبه علنية، من دون الحاجة لتوقيع اتفاقيات رسمية، ومن دون الحاجة إلى مبدأ الأرض مقابل السلام، كما هي الحالة بين إسرائيل والسعودية، على سبيل المثال لا الحصر.

رابعاً، يعكس هذا القرار عودة الأرض والمساحات الجغرافية والمعارك البرية كمركب أساسي في العقيدة العسكرية-الأمنية الإسرائيلية، على عكس العقيدة العسكرية التي عمل بها الجيش الإسرائيلي بداية تسعينيات القرن المنصرم، واعتمدت على القوة الجوية والصاروخية، وتراجع أهمية القوات البرية والمعارك البرية، ومنها تراجع ما في المكانة الاستراتيجية للأراضي العربية المحتلة عام 1967. لذلك، هيأت البدء في مفاوضات السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير وبعض الدول العربية، إلا أن هذه القناعة تبدلت تدريجياً منذ فشل (من منظور إسرائيلي وغربي طبعاً) حرب الخليج الأولى في القضاء على نظام صدام حسين، بواسطة الحرب الجوية، ومن ثم فشل إسرائيل في إخضاع حزب الله من الجو أو القضاء على قدراته الصاروخية، والفشل في منع حركة حماس من إطلاق صواريخ في اتجاه إسرائيل، وعادت أهمية المعارك البرية في حسم الحروب ومنع إطلاق الصواريخ في اتجاه إسرائيل. فكم بالحري لدى الحديث عن المكانة العسكرية الاستراتيجية للجولان، في العقيدة العسكرية-الأمنية الإسرائيلية، وموقعه الجغرافي الذي يكشف شمال إسرائيل بالكامل. إذاً، للجولان السوري أهمية استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها من منظور إسرائيلي، أو تبديلها بأية تكنولوجيا عسكرية، أو بدائل تقنية، خصوصاً في إثر التحولات في الحالة السورية. إعلان إسرائيل اعتراف بهذا الواقع.

خامساً: لعل الأبرز في السياق السياسي والدولي لإعلانها هو عدم اكتراث إسرائيل لردود الفعل العالمية أو العربية، فقد أبلغت مسبقاً الولايات المتحدة، وعلى الأرجح روسيا والاتحاد الأوروبي، بهذا القرار، لكنها لم تربط بينه وبين ردود الفعل. بلغت إسرائيل مرحلة ترى أنها يمكن أن تغير الواقع الجيو-سياسي، من دون إذن واضح، أو قبول صريح من الدول الأساسية في الساحة الدولية. ناهيك عن أننا لم نسمع أي انتقاد أو معارضة في الساحة الإسرائيلية الداخلية على هذا القرار.

في هذه الأجواء، وفي ظل المشهد السياسي الإقليمي، نجاح بالون التجارب في حالة الجولان قد يزيد شهية إسرائيل في إلغاء معادلة الأرض مقابل السلام في الحالة الفلسطينية، ويدفعها إلى الإعلان عن فرض حل الأمر الواقع، وتحول الستاتيكو إلى حل نهائي دائم، أي الإعلان بشكل نهائي على إبقاء المستوطنات والمستوطنين، وضم مناطق ج، وتأبيد الفصل بين الضفة وغزة، وإخراج القدس الشرقية من معادلات الحلول السياسية، ومنع عودة اللاجئين، وتعيين السلطة الفلسطينية نوعاً من أنواع الإدارة المدنية في المناطق أ و ب، تهتم في قضايا الناس اليومية المعيشية فقط. استمرار

الانقسام الفلسطيني وغياب استراتيجية نضال فلسطينية جامعة تتناسب التحولات في المنطقة، واستمرار الحروب الأهلية والانقسام العربي، قد تسهل على إسرائيل اتخاذ قرار شبيه يتعلّق باحتلال الضفة الغربية إلى الأبد.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/23

39. التوغّل الإسرائيلي بعد الكيماوي للجولان

غازي العريضي

في منتصف شهر يناير الماضي زار وفد أوروبي إسرائيل، والتقى رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو. كان هدف الزيارة مناقشة مسألة الاستيطان، والقرار الأوروبي بمقاطعة منتجات المستوطنات، ومحاولة إقناع الإسرائيليين بضرورة الانتباه إلى خطر سياساتهم المعتمدة تجاه الفلسطينيين، وتهديد حل الدولتين، وإحراج كل أصدقائهم في العالم، ودعوتهم إلى اتفاق بشأن المنتجات لتخفيف الإجراءات الأوروبية والحوّل دون الوصول إلى عزلة إسرائيلية. أحد كبار المسؤولين الأوروبيين الذين اطلعوا على تقرير أعده الوفد قال أمام زائر عربي بارز: «أبلغنا وزير الخارجية الأميركية جون كيري أنه وعد نتنياهو بالعمل على تخفيف الإجراءات الأوروبية بمقاطعة المنتجات المصدّرة من المستوطنات، مقابل تخفيف الحكومة الإسرائيلية إجراءاتها ومواقفها ضد الفلسطينيين وإعادة إطلاق المفاوضات بين الطرفين للحوّل دون تقدّم الحكومة الفرنسية بمشروع منفرد إلى مجلس الأمن حول هذا الموضوع. وطلب إلينا المساعدة، أرسلنا وفداً إلى إسرائيل التقى نتنياهو، الرجل يعيش في عالم آخر، فهو يعتبر أن القرارات الأوروبية ظلم بحق إسرائيل، يريد إلغاؤها وليس تخفيفها أو تخفيف إجراءاتها في مواجهة (الإرهاب) الفلسطيني في الداخل، لن يتوقف عن بناء المستوطنات. لا يرى شريكاً فلسطينياً، يعتبر أبو مازن إرهابياً، والسلطة الفلسطينية تحرّض على الإرهاب، و(حماس) تبني الأنفاق، وتخطط لأسر إسرائيليين. وفصائل إسلامية متطرفة تنمو في غزة، وتتمدّد في الضفة. لقد عاد الوفد بانطباع أن ثمة خطورة كبيرة على مستقبل الوضع هناك. نتنياهو قوي، يتحكّم بالقرار، وما يجري في المنطقة يخدمه، وهو يعرف كيف يستفيد منه»!

سأل الزائر العربي مضيفه الأوروبي: «ماذا عن سوريا»؟ فأجاب: (موقف نتنياهو واضح، ليس مهماً بالنسبة إليه إن بقي الأسد أو رحل، بالسلم أو بالحرب، يؤكد على أمرين: بقاء الجولان تحت سيطرة إسرائيل نهائياً، ومنع «داعش» وإيران و«حزب الله» من البقاء في سوريا)!

تقسّم سوريا أو تبقى موحّدة ضعيفة مفككة لا مشكلة لديه، يريد الأمرين المذكورين، هكذا بكل وضوح قالها أمام الوفد، لأنه يعتبر كل العالم يتحدّث عن خطر «داعش»، ويدعو إلى مواجهته عبر

تحالفات مختلفة، وهذا التنظيم يتمدد، وهو موجود على حدوده. كذلك فإن أميركا وغيرها ولو بنسب متفاوتة توجه اتهامات إلى إيران برعاية الإرهاب. وجامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي تعتبر «حزب الله» منظمة إرهابية، وثمة توجه لتوسيع دائرة اتهام الحزب بالصفة ذاتها، فمن يضمن أمن إسرائيل؟ أجاب: «إسرائيل فقط وجيشها وإمكاناتها، وهذه مسؤوليتكم، لأن الخطر الذي يهددنا، وكنا ندعوكم إلى تفهم موقفنا منه ودعونا في مواجهته، بات في عقر داركم!» وختم المسؤول الأوروبي كلامه قائلاً: «أرى منطقتكم متفجرة مشتعلة، وستأتي النار إلينا إذا لم يعالج الموضوع السوري بسرعة، ولا أرى إمكانية معالجته في الفترة القريبة المقبلة رغم المساعي الروسية الأميركية!»

منذ أيام، وبعد مضي ثلاثة أشهر على كلام نتنياهو المذكور، عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعاً استثنائياً تاريخياً في الجولان المحتل. الزمان والمكان لافتان. قال نتنياهو خلاله: «الجولان كان جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل في العهد القديم. وهو جزء من إسرائيل في العهد الجديد. وخلال الأعوام الـ 19 التي كان فيها تحت الاحتلال السوري استخدمت كاستحكامات تحت الأرض وأسيجة والحروب. بينما في السنوات الـ 49 الأخيرة تحت السيادة الإسرائيلية، يستخدم للزراعة والسياحة والاقتصاد والسلام!» وأضاف: «أبلغت جون كيري منذ أيام، وقلت له، بغض النظر عما يحصل وراء الحدود، فإن الحدود الحالية لن تتغير. وشككت بأن تعود سوريا إلى ما كانت عليه في السابق وقلت: إسرائيل لا تعارض تسوية سياسية في سوريا، لا تكون على حساب أمن إسرائيل، لكن أن تؤدي إلى طرد إيران وحزب الله وداعش من الأرض السورية».

هكذا أعلن نتنياهو رسمياً ما قاله للوفد الأوروبي في يناير. وهو في نوفمبر من العام الماضي كان قد طرح على الرئيس الأميركي باراك أوباما فكرة إعادة النظر في مكانة الجولان والأخذ في الاعتبار دور إسرائيل ومساهمتها في استقرار المنطقة في ظل انهيار سوريا، كذلك فهو كان قد أشار إلى التمسك بالجولان، قائلاً: إن المبادرة العربية التي أقرت عام 2002 انتهت، فهي أعدت لشرق أوسط كان قائماً آنذاك، وهو يتغير بشكل دراماتيكي اليوم! وتناولنا هذا الأمر في حينه مع ما قاله عدد من مستشاريه في بداية عملية التسويق لهذه الفكرة. فإلى أن تطرد إيران و«حزب الله» و«داعش» من سوريا، وإلى أن تقرّ التسوية السياسية سنكون أمام مسلسل طويل من العنف والحروب والدم. ونتنياهو يراهن على ذلك، نظراً لتعقيدات الأمور. وقرب انتهاء ولاية أوباما، وصعوبة الوصول إلى اتفاق سياسي نهائي حول سوريا خلال الفترة المتبقية منها. ولذلك أطلق مواقفه الأخيرة قبل أيام من زيارته موسكو واستعداده للقاء الرئيس فلاديمير بوتين، الذي أكد له الرئيس أوباما منذ أيام أنه «قلق من احتمالات تقسيم سوريا إذا لم نتفق!»

لم تتوقف اندفاعات ننتياهو ضد إيران والاتفاق النووي في محاولة للابتزاز، وهو مرتاح إلى الواقع العربي المأزوم والوضع في سوريا، وتمدد الإرهاب واستغلاله لتعزيز منطقته، ويحاول زيادة أثمان الاتفاق النووي وتطبيقه مع ما يرافق ذلك من مد وجزر في العلاقات الأميركية -الإيرانية، كما يحاول أخذ الجولان بعد الكيماوي الذي سلّمه النظام السوري لضمان بقائه وتجنّب الضربة الأميركية عام 2013.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/4/23

40. شباب من حركة "حماس" يرون أنّ نقد حركتهم ضرورة!

أسماء الغول

تأسست حركة "حماس" بجهود من الشباب خلال فترة ثمانينيات القرن الماضي، لكن من كانوا شباباً في أمس هم قادة تقدّموا في العمر اليوم، ممّا يترك تساؤلاً عن دور الشباب في حركة "حماس"، التي تقود قطاع غزة منذ فوزها في انتخابات عام 2006.

فهل يقتصر دور الشباب في الحركة على الجانبين الإعلامي والعسكري؟، ماذا عن القيادة السياسية؟، ولماذا لا يوجد قيادياً في حركة حماس أقل من أربعين عاماً؟، وهو عُمر أصغر قادتها؛ عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح مشير المصري.

وتبيّن دراسة أجراها معهد دراسات التنمية بعنوان "خارطة المشاركة السياسيّة للشباب في فلسطين" في عام 2014، أنّ متوسط نسبة مشاركة الشباب بين سنّ 18-35 في حركة "حماس" بالضفة الغربية والقطاع وفي الخارج، داخل المناصب القياديّة العليا تبلغ 0 في المئة. أمّا في الهيئات القياديّة الدنيا فتبلغ 7 في المئة، بينما النسبة في الهيئات المنتخبة في "حماس" تبلغ 4 في المئة. ويأتي انخفاض هذه النسب، تزامناً مع ارتفاع وتيرة النقد عند بعض شباب الحركة، الذين طالما احتضنتهم الحركة الإسلاميّة.

وفي هذا السياق، أشار أحد شباب حركة "حماس"، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أنّ القيادات في الحركة مشغولة بمصالح سياسيّة ودرجات اجتماعية لم تتشغل بها يوماً، وقال: "قيادة الحركة بعيدة عن الشباب الذين أعطوا أعمارهم لهذه القضية، والآن يجدون أنفسهم قد وصلوا إلى الثلاثينيات من دون أن يحققوا شيئاً".

أضاف: "حين كان التنظيم أهمّ من أيّ مصالح، كنّا نشعر بأهميّة الانتماء. لقد كان التنظيم في قلب المواطنين الفقراء قبل أيّ أحد، لكنّ طفرة اجتماعية حدثت داخل الحركة بعد أن تولّت شؤون القطاع، ممّا جعل هناك فروقاً طبقيّة في داخلها".

وتابع: الكثير من شباب الحركة يتساءل عن العدالة الاجتماعية، ممّا جعله محبباً، خصوصاً بعد توقّف رواتب الموظفين منهم، واقتطاع المخصّصات الماليّة للأخريين.

وأشار إلى أنّ أمل لديه بحدوث تغيير قريب، ممّا جعله مع مجموعة من الشباب الإسلاميّ يفكران في مبادرة وطنيّة غير حزبيّة، مبرّراً ذلك بقوله: "التربية الإيديولوجيّة التي كبرنا عليها جميعاً نحن جيلا الثمانينيّات والتسعينيات، لم نجد فيها الخلاص من الأزمات الحاليّة".

ومن جهته، رأى الكاتب الشاب إبراهيم المدهون، وهو من المقربين من "حماس"، أنّ الطلب من الحركة الرجوع إلى ما كانت عليه في فترة الثمانينيّات أمر غير منطقيّ، وقال: "كانت الحركة تركّز على العمل الخيريّ وتبحث عن دور، بل كان أعضاؤها أقلّاء، لكنّها الآن في توسّع وانفتاح وتلعب دوراً مركزيّاً في القضية الفلسطينيّة" في إشارة إلى أن حماس في فترة الثمانينات كانت حزباً صغيراً وفقيراً.

أضاف: "لا يجوز أن نقارن بين حماس حالياً وحماس في الثمانينيّات، فلديها الآن خمسون ألف موظّف وقيادة سياسيّة ممتدّة. كما أنّها تلعب دوراً إقليمياً، فطبيعة المرحلة تحتمّ عليها المزج بين العاملين الثوريّ المتمثّل بكتائب عز الدين القسام والخدماتي المتمثّل بالحكومة".

إنّ الانتقادات التي عبّر عنها الشاب لـ"المونيتور" في بداية التقرير، أصبح من السهل رؤيتها على مواقع التواصل الاجتماعيّ، ليس فقط من قبل عامّة الشعب، بل من شباب ينتمون أو مقربون إلى حركة "حماس".

يعتبر بلال أبو شنب، أحد الشباب الإسلاميّين الذين تعلو أصواتهم في النّقد. وفي المقابل، هناك من يعيب عليه هذا النّقد من أبناء الحركة ذاتها ضمن الردود على منشوراته.

في 11 شباط/فبراير الماضي، انتقد الشاب رامي ريان، الذي يعمل في وزارة الداخليّة بغزّة، التي تقودها "حماس"، قرار شراء 36 سيّارة جديدة للمديرين العامّين، في ظلّ توقّف رواتب الموظفين، فاعتقلته شرطة غزّة.

وانتق بلال أبو شنب وقتها هذا الاعتقال في منشور له بـ23 شباط/فبراير الماضي، إذ كتب "أول شي الأجهزة الأمنيّة بتكون مهمّتها حماية التنظيم من الاختراق، بعدين بتصير مهمّتها حماية المجتمع من الفلتان، بعدين بتصير مهمّتها حماية سيّارات الفورد من العبث الماديّ أو اللفظيّ وملاحقة اللّي مش عاجباهم السيّارات#الحرية_لرامي_ريان، #والله_اللي_فينا_مكفيينا".

ورأى إبراهيم المدهون أنّ تصاعد النّقد عند الجيل الشاب في الحركة هو دليل تطوّر، وقال: "وصلت الحركة إلى مرحلة تجعلها قادرة على تحمّل نقد علنيّ من صوت في داخلها".

أضاف: "الأصوات التي تنتقد بعض السلوكيات، إنّما تدلّ على قوّة، فالحركة لم تعد فقط حركة مقاومة، بل هي حركة تمسك بزمام الحكم".

وأكد أنّ هناك رضى من الشباب نحو ثوريّة "حماس" والتزامها الدينيّ، فالانتقاد يتركز على أداؤها الحكوميّ الذي يمّس حياتهم.

أمّا الكاتب أحمد أبو رتيمة، وهو أحد شباب حركة "حماس"، فلا يتفق مع المدهون، لقد كتب في أحد منشوراته بـ25 شباط/فبراير الماضي على "فيسبوك": "يتغنى الجميع بمناخ حرّية التعبير الذي أتاح لأبناء الحركة أن ينتقدوا أفعال حركتهم.. حسناً، ولكن هل تغيّر شيء بعد كلّ هذه الإنتقادات.. ما قيمة حرّية التعبير إن لم تقد إلى تعديل سلوكي؟!".

وقال أحمد أبو رتيمة في لقاء مع "المونيتور": "النقد علامة حيويّة ومؤشّر مطمئن إلى أنّنا غير منقادين في شكل أعمى، بل لدينا غيرة على الحركة لدفعها باتجاه مبادئ العدالة، التي تربينا عليها، وأرى أنّ مستقبل الحركة يعتمد على وجود هذا النقد".

وأشار إلى أنّ الحركة احتضنته خلال طفولته وفتوّته في المساجد، لافتاً إلى أنّ "الصدق يملّي على الإنسان المصارحة، فالمجاملة والمهادنة تدلّان على غشّ في الانتماء". ولفت إلى أنّ "حماس" تعاني من أزمات حكم، في ظلّ ظروف غير طبيعيّة من حصار وتوقّف رواتب، وتلجأ إلى تصرّفات تنتهك العدالة، وقال: "لذلك، يجب نقدها، خصوصاً أنّ مبرّر وجودنا كحركة أنّنا أفضل ممّن سبقنا".

ومن جهته، رأى المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري أنّ حركته تولي موضوع الشباب اهتماماً كبيراً عبر الأطر الشبابيّة والمخيّمات الصيفيّة التي يشارك فيها الآلاف، وقال: "قيادة حماس عموماً هي قيادات شابّة، كذلك معظم قيادات المناطق".

وعن المنتقدين، قال لـ"المونيتور": "بعض الشباب غير مطلع على حقيقة المعلومات بحكم وجوده عند أطراف الحركة، وأحياناً ينتقد الحركة التي لا تتحمّل مسؤوليّة هذا النقد، بل الحقيقة أنّ هناك من يريد أن يجد لنفسه موقفاً في العالم الافتراضيّ".

أضاف: "تمط العمل داخل حماس يتطوّر بحكم اتّساع حجم الحركة. ولذلك، فهي حريصة على تنمية الروح الوطنيّة والإسلاميّة من دون تكريس الحزبيّة".

يزداد المنتقدون من داخل الحركة للحركة، فبعضهم يغالي في الترك، وبعضهم الآخر يتشدّد دينياً، والقليل منهم يبقى على توازن بين الانتماء والنقد. ورغم كلّ هؤلاء، إلّا أنّ هناك دوماً أجيالاً جديدة تحمل توك ورغبة الانتماء إلى الحركات الإسلاميّة، ولو كان هذا الانتماء مرحلة موقّنة لا بدّ منها.

المونيتور، 2016/4/22

41. ضد أربع ساحات

يوآف ليمور

أنفاق في غزة، موجة إرهاب في الضفة، عمليات- «داعش» والحرب الأهلية في سوريا، تعاضم حزب الله ومستقبل المشروع النووي في إيران، استقرار الحكم في مصر وفي الأردن . كل هذه هي فقط بعض من التحديات التي ترافق في السنوات الأخيرة الشرق الأوسط، وإسرائيل، والتي تجمع بينها ميزة بارزة للغاية هي انعدام اليقين . المسؤولون عن محاولة تبديد انعدام اليقين هذا، أو على الأقل إيضاح بعض من مؤشرات، هم رجال الاستخبارات: فهم المطالبون بان يقدروا ماذا سيكون، وأن يضعوا بنية تحتية للرد التنفيذي (والسياسي) الإسرائيلي. عشية عيد الفصح جمعنا في مقابلة حصرية أربعة قادة الساحات في دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية: «ع»، رئيس الساحة الفلسطينية؛ «ش»، رئيس الساحة اللبنانية، «ر»، رئيس ساحة دول المنطقة والقوى العظمى؛ و «أ»، رئيس الساحة الشمالية . الشرقية (سوريا، العراق وإيران).

في الماضي كانت في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» ساحات أكثر، ولكن التغييرات الإقليمية ومتغيرات إضافية أخرى مثل عالم السايبر واضطرابات الميزانية أدت إلى المبنى الحالي الذي تكون فيه أربع ساحات (وواحدة أخرى فنية) مسؤولة، عمليا، عن كل العالم. وبطبيعة الحال وبطبيعة المهنة، فإن الأشخاص أنفسهم سريون، ولكن التقديرات عما هو متوقع لنا يطرحونها هنا لأول مرة ليوفروا إطلالة نادرة على التهديدات (والفرص) حولنا.

غزة: ردع هش

غزة توجد في هدنة عميقة، وإذا نظرنا إلى الأمر منذ الفترة التي صعدت فيها حماس إلى الحكم . فهي هادئة بتعابير تاريخية. وبالتوازي، نرى عملية تعاضم مستمرة، النفق الذي انكشف مؤخرا في جنوب القطاع هو جزء منه. ورغم أنه بتقدير شعبة الاستخبارات نفق قديم حفر قبل فترة الجرف الصامد، فإن هذا الجهد مستمر .

على المستوى الاستراتيجي تعيش حماس في ضائقة. فاذا كانت تحدثت في الماضي مع الجميع وتلقت المساعدة من الجميع، فإنها اليوم معزولة. فقد طلقته مصر تماما، ومن ناحيتهم فإنها تساوي «داعش»، ولدى السعودية ودول أخرى يوجد لها منافسون. فالمال يذهب إلى اليمن، إلى سوريا وإلى تهديدات أكثر اشتعالا.

التمويل والوسائل القتالية تحصل عليها المنظمة أساسا من إيران، التي تنقل معها بالتوازي حملة إهانات، لأنها تطالبها بان تقرر في أي جانب هي: معها، أم مع السنة في سوريا. فضلا عن ذلك،

فان النشاط المصري يجعل من الصعب أيضا إدخال السلاح إلى القطاع (من ليبيا أساسا)، بحيث أن حماس تجد نفسها منعزلة أكثر من أي وقت مضى.

رغم أن الظروف الأساسية في القطاع تشبه تلك التي سادت قبل الجرف الصامد، فان حماس مردوعة من المواجهة. ولا ينبع هذا من العزلة الاستراتيجية، بل أساسا من ضائقة السكان. ففي القطاع يوجد اليوم ثماني ساعات غير متواليه من الكهرباء في اليوم و50 في المئة فأكثر بطالة (ولا سيما لدى الشباب)، وقدرة حماس على أن تأخذ السكان مرة أخرى إلى مواجهة واسعة هي قدرة محدودة. رغم العزلة، تتجح حماس في إيجاد صناعة سلاح مزدهرة. فاذا كان السلاح في الماضي يتم تهريبه في معظمه من الخارج، فانه ينتج اليوم في القطاع على أساس علم محلي ومواد تبقت في بعضها من السنوات التي هربت فيها كميات كبيرة، وبعضها من إنتاج محلي، وان كان بجودة اقل.

بقيت العلاقات داخل حماس مركبة مثلما كان في المثلث بين الذراع العسكري والذراع السياسي في القطاع وبين خالد مشعل في الخارج. العنصر الجديد هو القوة المتعاظمة ليحيى سنوار، من الآباء المؤسسين للحركة والمحرر في صفقة شاليط، والذي جعل لنفسه مكانة مستقلة، ورغم أنه ينتمي رسميا للقيادة السياسية فانه لا يخفض عينيه عندما يتحدث مع محمد ضيف.

ثمة ثلاثة سيناريوهات من شأن الوضع في غزة فيها أن يتغير. الأول، قرار تبادر إليه حماس في أنه لا يمكن المواصلة في الوضع الحالي من العزلة والضائقة الاقتصادية، والسبيل الوحيد لتغييره هو من خلال إنجاز كالاختطاف مثلا. مثل هذا السيناريو لعملية تأتي بمفاجأة تامة، يقوده ضيف وسنوار، ولكن احتمالاته متدنية جدا.

في السيناريو الثاني، الذي هو ايضا في هذه اللحظة باحتمالية متدنية، تخرج حماس لعملية كخطوة مسبقة أو وقائية. فمثلا، إذا كانت تشعر أو تفكر بان إسرائيل حلت لغز الأنفاق وتعرف كيف تصفيها، فإنها تقرر استخدامها قبل أن تفقدها. أما السيناريو الثالث الأكثر إثارة للقلق بين كل السيناريوهات فهو دينامية تصعيد، مثلما رأينا قبل الجرف الصامد.

حقيقة أن حماس غير معنية الآن بالمواجهة. أو عمليا معنية بان تختار الموعد للدخول فيها. لا تعني انها غير مستعدة للمواجهة. فالיום أيضا هي قادرة على أن تحقق مبادئها القتالية: تنفيذ اقتحامات إلى داخل إسرائيل، إطلاق الصواريخ بشكل متواصل وضرب بلدات غلاف غزة.

معقول الافتراض بان الجولة القتالية التالية ستكون حماس معنية بان تبدأها باقتحام. إدخال الكثير من المقاتلين لأهداف عسكرية ومدنية على حد سواء. خطوة بدء قوية كل قتال يأتي بعدها لا يمكنه أن يمحو إنجازاتها. لهذا الغرض فإنها تبني كمية كهذه من الأنفاق الهجومية والدفاعية: هذا هو لباب مفهومها القتالي. والنفق الذي انكشف هو جزء من هذا الجهد، رغم أن هذا نفق قديم لم ينكشف

في الجرف الصامد؛ يحتمل ألا تكون حماس استخدمته بسبب عدم جاهزيته العملية أو أن يكون النشاط في الجانب الإسرائيلي جعل استخدامه صعبا.

يهودا والسامرة: بين اليأس والخليفة

لا يمكن تجاهل الانخفاض في حجم العمليات في الفترة الأخيرة. فلا يدور الحديث عن نهاية موجة الإرهاب بل عن انخفاض، بعضه يعود للنشاط العملياتي وبعضه يتأثر بأحداث أخرى. ومثلما اندلع العنف ليس من حدث مبادر ومنظم، هكذا خبا ومن شأنه أن ينشب من جديد. وعليه، فإن التعريف للأحداث هو الآخر «هبة» كما يسمي الفلسطينيون ذلك هم أيضا؛ ليس مثل الانتفاضة الأولى إذ لا يوجد هنا جماهير، وليس مثل الثانية لأنه لا توجد هنا مزايا الإرهاب المنظم.

العامل المركزي الذي يصعب حل لغزه هو الشباب. حتى الآن كانوا يسمونهم الجيل المصلحي الذي نسي معنى ان يكون المرء فلسطينيا، والان وجدوا لأنفسهم صوتا. هذا جيل يركل كل شيء: يركل السلطة، يركل إسرائيل، يركل جيل الآباء ويركل المنظمات، وعليه فإنه أكثر تعقيدا على الفهم. ولا يزال، يدور الحديث عن عادات قليلة: أغلبية الجمهور بقيت في البيت ولا تنضم إلى الأحداث. وعليه فإن التقديرات هي الأخرى لا تتناول «الجمهور» بل «أجزاء من الجمهور»، ولا سيما الشباب.

في نظرة أوسع، فإن موجة الإرهاب الحالية هي جزء من عملية تصدع النظام الشامل الذي كان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) منذ 2007: أبو مازن كحاكم فردي وقوي، فتح ملجومة ومشاركة في الحكم، حماس مضعفة، وجمهور هادئ. في كل هذه المداميك توجد صدوع. لأول مرة يوجد اليوم انشغال بمسألة الخليفة، وواضح أنه انتهى عصر الأبوات. ليس لأبو مازن خليفة طبيعي، ومنتوق معركة خلافة غير بسيطة بين غير قليل من المحافل، ويحتمل أن نرى ارتباطا لبعض من ذوي القوة في ائتلاف سلطوي.

في هذه الأثناء من سيربح من الأحداث هي حماس، التي حيال الضائقة في غزة تشخص في الضفة فرصة استراتيجية. فحماس تأمل بان تتصاعد الأحداث فتجر إسرائيل لعمل في الضفة، وإلى الضعف الذي سينشأ، إلى الفراغ، تدخل فتسيطر. في حماس أيضا يلاحظون الانخفاض في حجم الأحداث، ويحاولون تشجيع الجمهور على النشاط والعمليات. في هذا الجانب، فإن الفترة الحالية لعيد الفصح حساسة على نحو خاص، لأنه تشارك فيها ملازمات دينية (الحرم) وكذا كميات كبيرة من المنتزهين الذين هم دوما هدف محتمل وسهل نسبيا للإرهاب.

التخوف الأساس هو أن يجبر التدهور الجهتين المسلحتين المركزيتين. أجهزة الأمن والتنظيم. إلى التوجه ضد إسرائيل، مما يغير الوضع من الأساس. فطالما بقيت المنظومة الفلسطينية مستقرة

والرواتب تدفع فان احتمال ذلك طفيف نسبيا، ولكن تصاعد العمليات أو معارك الخلافة الداخلية من شأنها أن تضع التوازن الحساس القائم. في هذا الجانب، فان استمرار التنسيق هو مصلحة مشتركة . إسرائيلية وفلسطينية.

يغطي التنسيق الأمني بقدر كبير على غياب المسيرة السياسية أيضا. فأبو مازن يعارض العنف، ليس لأنه نباتي بل انطلاقا من الفهم بان هذا يخدم إسرائيل. وعليه فهو يعمل في اتجاه استراتيجي آخر: لزع إسرائيل وضععة أساساتها في الساحة الدولية. أبو مازن لا يؤمن بانه سيصل عبرها إلى هدفه . دولة فلسطينية . ولكنه يعتقد بان تعاضم هذه الميول سيجعل إدارة النزاع باهظة الثمن أكثر على إسرائيل، وعندها فإنها ستلن لتقبل بحل ما .

....

إسرائيل اليوم 2016/4/22

القدس العربي، لندن، 2016/4/23

42. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/4/23